

لقي رجل الحسين بن عليّ (عليه السلام) بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل فسلمّ عليه، فقال له الحسين (عليه السلام):  
من أيّ البلدان أنت؟ فقال: من أهل الكوفة.  
قال: يا أبا أهل الكوفة أما والله لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدّي بالوحي، يا أبا أهل الكوفة مستقى العلم من عندنا، أ فعلموا وجهلنا؟ هذا ما يكون. (بصائر الدرجات: ١١ - ١٢ الجزء ١، ب ٧، ح ١).

العدد...

319

# الإسلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ١٦ / ربيع الاول / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢ / ٢ / ٩

## وفد العتبتين المقدستين يتفقد عوائل شهداء تفجيرات زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)



مؤسسات شيعية تبين  
دورها بنشر التشيع  
في السويد

# لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

لبيل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

في تفسير علي بن إبراهيم حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن الرضا (عليه السلام) انه قال: السكينة ريح من الجنة لها وجه كوجه الإنسان، وكان إذا وضع التابوت بين يدي المسلمين والكفار فان تقدم التابوت رجل لا يرجع حتى يقتل او يغلب ومن رجع عن التابوت كفر وقتله الامام فاوحى الله إلى نبيهم ان جالوت يقتله من يستوى عليه درع موسى عليه السلام، وهو رجل من ولد لاوي بن يعقوب عليه السلام اسمه داود بن اسي وكان اسي راعيا وكان له عشر بنين اصغرهم داود، فلما بعث طالوت إلى بني إسرائيل وجمعهم لحرب جالوت بعث إلى اسي ان احضر واحضر ولدك، فلما حضروا ولدك، فلما حضروا دعوا واحدا واحدا من ولده فألبسه الدرع درع موسى (عليه السلام)، منهم من طالت عليه ومنهم من قصرت عنه، فقال لاسي: هل خلفت من ولدك احدا؟ قال: نعم اصغرهم تركته في الغنم يرعاها، فبعث اليه فجاء به فلما دعى اقبل ومعه مقلاع قال: فناداه ثلاث صحرات في طريقه، فقالت: يا داود خذنا فاخذها في مخلاته وكان شديد البطش قويا في بدنه شجاعا، فلما جاء إلى طالوت البسه درع موسى فاستوت عليه، (ففصل طالوت بالجنود وقال لهم نبيهم) يا بني إسرائيل (ان الله مبتليكم بنهر) في هذه المفازة فمن شرب منه فليس من حزب الله ومن لم يشرب منه فانه من حزب الله (الا من اغترف غرفة بيده) فلما وردوا النهر اطلق الله لهم ان يغرف كل واحد منهم غرفة بيده فشربوها منه الا قليلا منهم فالذين شربوا منه كانوا ستين ألفا وهذا امتحان امتحنوا به كما قال الله.

- روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: القليل الذين لم يشربوا ولم يغترفوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا، فلما جاوزوا النهر نظروا إلى جنود جالوت قال الذين شربوا منه: (لاطاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده) وقال الذين لم يشربوا، (ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) فجاء داود حتى وقف بجذء جالوت، وكان جالوت على افيال وعلى رأسه التاج، وضى وجهه ياقوتة يلمع نورها، وجنوده بين يديه فاخذ داود من تلك الاحجار حجرا فرمى به في ميمنة جالوت، فمر في الهواء ووقع عليهم، فانهمزوا وأخذ حجرا آخر فرمى به في ميسرة جالوت فوقع عليهم فانهمزوا، ورمى جالوت بحجر فصكت الياقوتة في جبهته ووصلت إلى دماغه، ووقع إلى الأرض ميتا وهو قوله: (فهزمهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك).

التفريق بين ما يعترض المرء من مواقف وعدم خلط الاوراق يعد السبيل الناجح لاجتياز الصعاب اما اذا كان اسلوب ربط المشاكل مع بعضها وجعل المقايضة هي احدى السبل لحلها فان مثل هكذا اسلوب يعود بالمردود السلبي الخاص والعام ، وهذا الامر هو ما يحدث بعينه بخصوص الموافقة على الموازنة لهذا العام الذي انقضى شهر منه ولا زالت الموازنة ترواح مكانها بين كراسي اعضاء البرلمان بسبب ما تعترض العملية السياسية من تجاذبات لا علاقة لها بالموازنة ، والامر ذاته ينطبق على كثير من التشريعات التي هي قيد المناقشة والمناقشة هي ادخال تشريعات اخرى لها علاقة بالاصوات التي تصوت عليها ، يجب النظر الى المستفيد والمتضرر الاول من هذه التشريعات وهو المواطن العراقي فاذا ما كانت المزايدات على حساب حقوق المواطن فان هذا الامر ينذر بخطر محقق بكل اطراف العملية السياسية اولا والبلد ثانيا . وللاسف هنالك من ينظر الى بعض التشريعات كغنيمة للحصول على اكبر قدر ممكن من الامتيازات الفئوية او الشخصية او القومية وهذا بحد ذاته يعد منحى خطيرا يقود العملية السياسية الى هاوية يصعب نجاتها منها ويكون الثمن دائماً المواطن .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



25



24

## 6 قبسات ايمانية..

نعمة السكن وسبيل شكرها بأداء الحقوق الزوجية



## 13 تقارير..

إهداء العتبة الحسينية المقدسة ٤٠٠ مخطوطة تعود أقدمها الى سنة ٧٠٠ هجرية



## 19 العطاء الحسيني..

مؤسسات شيعية تبين دورها بنشر التشيع في السويد



27

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد  
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non\_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

### التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي  
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

### الأرشيف

محمد الشامي

### التصميم والإخراج

حسين الاسدي  
محمد البخاتي

### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

### سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

### هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة  
علي الجبوري - علاء السلامي

### المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا  
**الأحرار**  
A L - A H R A R



تقرير: حسن الهاشمي

## السيد الصافي موجهًا خطابه للسياسيين: القرار لا بد أن يكون بأيديكم بعيداً عن التدخلات الخارجية، وهذه المسألة إذا ملكتموها بقية الأمور ستحل؟!

الأمر المهني لقطع احتياجنا للدواء إلا النادر منه الذي يحتاج إلى مواصفات خاصة. وقال سماحة السيد الصافي: إن الأمن الدوائي يحتاج إلى همّة من الدولة في سبيل إنشاء مصانع للدواء وهذه المسألة لا يقف دونها حاجز فهي سياسياً ليست قضية سياسية واقتصادياً تأتي بمنافع للبلد، علماً إن أهل الباطل يستغلون كل شيء من أجل الربح السريع وغير المشروع وجزء من المتاجرة هي في مسألة الدواء واحد أسباب المتاجرة هي شحة الدواء وهذا يجعل المريض بالإضافة إلى مرضه يفكر في تحصيل الدواء ويتحمل مبالغ إضافية ويصل إلى المريض بأعلى الأسعار، فالأمن الدوائي حاجة ملحة لأن

• لا بد أن يكون الصيف القادم أفضل من الصيف الماضي إما بحل استراتيجي كما يقولون أو بحل مؤقت يخفف عن الناس لهيب الصيف القادم.

الأمنية؟! لا بد أن يكون هذا الصيف أفضل من الصيف الماضي إما بحل استراتيجي كما يقولون أو بحل مؤقت يخفف عن الناس لهيب الصيف القادم .. وتمنى أن يحقق الإخوة الأعزاء أمان الشعب وهي كثيرة ولكنها ممكنة وليست بمستحيلة. وحول الموازنة أكد إن الرقم حينما يصل إلى أكثر من ١٠٠ مليار دولار فإنه الأكبر من نوعه في تاريخ العراق مع إن هذا الرقم قد لا يلبي الاحتياجات لسعة المشاكل في البلد، لكنه أردف قائلاً: ما هي الأسس الاقتصادية المعتمدة؟! في بعض الأحيان المشكلة ليست بسعة الرقم أي يمكن أن يزيد أو ينقص وإنما المشكلة بطريقة معالجة بعض المشاكل، هناك مشاكل كمشكلة الأمن الدوائي فالعراق نتيجة الوضع السابق هناك نسبة مرتفعة في قضية الأمراض وهذه النسبة مشخّصة للقريب والبعيد وهي أمراض متنوعة وهناك مشاكل صحية في هذا الجانب يرادف المشكلة الصحية مشكلة الدواء!! فالدولة إذا حاولت أن تؤمن نفسها من الدواء تسلك مجموعة من

بين ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ١٠ ربيع الأول ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢-٢-٣م إن هناك مشكلة مستعصية هي مشكلة الكهرباء، ونحن تحدثنا عن هذه المشكلة بأكثر من اتجاه وصرح أيضاً المسؤولون أكثر من جهة وكشفت فيها أوراق للفساد وبُنيت ولا زالت تُبين بعض الأمور المهمة في توليد الطاقة الكهربائية لكن بالنتيجة لا زالت الخطوات تكاد تكون خطوات متواضعة.

وطالب الإخوة المعنيين بأن يكون صيفنا القادم صيفا مع الكهرباء، وهذه أمنية ولا اعتقد إنها أمنية شخصية أو لجهة محددة وإنما هي أمنية شعبية لعموم الشعب وتساءل هل الإخوة الأعزاء قادرين على تحقيق هذه

## • مجلس النواب مطالب بمناقشة الأمن الدوائي ليتسنى توفر الدواء للمريض لاسيما مع غلاء الدواء الذي هو من مناشئ خارجية أو عدم حصوله أصلاً مما يؤدي إلى وفيات كثيرة

المشتركة وفي حدود الرؤى والأفكار، أنت كسياسي في العراق ما هي رؤيتك الخاصة لإنقاذ البلد؟ وما هي مشاريعك التي من أجلها صوتت الجماهير لك؟ القرار لا بد أن يكون بأيديكم وهذه المسألة إذا ملكتموها بقية الأمور ستحل؟

واستدرك سماحته قائلاً نعم نستعين بجهات خارجية لتطوير البلد ونستعين بخبرات لتطويره، ولكن اسمع من إخوتك واجلس مع إخوتك وحلوا مشاكلكم فيما بينكم بعيداً عن التأثيرات الخارجية، نحن نثق بكثير من الإخوة الذين يملكون عقولا وطنية ويملكون حساً لخدمة البلد، أين مستقبل العراق السياسي؟ نظام برلماني وانتخابات حرة وخروج المحتل الأجنبي، بالنتيجة كيف ندير أمورنا ونجعل هذه الرفاهية الموعودة حقيقة نلمسها لمس يد، كيف نضرب بالمشاكل السياسية الخاصة عرض الجدار ونتوجه إلى مشاكل البلد الأساس، وهذا الذي ينتظره الشعب العراقي، لا بد أن تلتقوا وتعاونوا إن الإنسان لا بد أن يكون عنده حس وطني يحب بلده ووطنه ولا ينبطح للآخرين ويكون القرار بيده، أنت مسؤول عن العراق وتوجه إلى حل المشاكل الكبرى وهي بحاجة إلى وقفة حقيقية.

بنحو من الأنظمة الإدارية ونخسر المشاريع الحيوية.

وفي سياق آخر تساءل سماحته إن الأزمة السياسية في البلد إلى أين متجهة؟ هل متجهة إلى الحل أو إلى التعقيد؟ الوضع عموماً يحتاج إلى أكثر من خلية لحل الأزمة لا بالكلام فقط وإنما بالسعي الحثيث، هناك مشكلة وهي إن العراق إلى الآن لم يخرج من البند السايح وهذا يعني إن العراق لا يزال بشيء أو بأخر منقوص السيادة، والمشكلة الخارجية تحتاج إلى حل .. من يعطل هل هي دولة أجنبية؟ أين

سياسة العراق الخارجية حتى تحل هذه المشكلة؟ هل هناك جهات داخلية تعطل؟ لفائدة من؟ المشكلة يجب أن تواجه بإرادة قوية وبقلوب ملتزمة وبأفكار جادة، الأزمة في العراق متجهة إلى مجهول وهذه الأزمة من يتحملها؟

في معرض إجابته أكد إن الساسة يمكن أن يحلوا الأزمة السياسية ولكن يجب أن تكون خطواتهم سريعة لحلها ولا توجد أزمة لا تحتاج إلى تنازل وبالنتيجة أنا كسياسي وأنت كسياسي لا بد أن تتنازل عن بعض الأشياء للخروج من هذه الأزمة، لعنا أحوج ما نكون الآن إلى رص صفوفنا والى تكاتف السياسيين فيما بينهم والى التنازل عن المشاكل الخاصة، واضح من خلال المشهد السياسي هناك أطراف خارجية تحرك أوراقها في الداخل.

وتابع: إن المسؤول الناجح يجب أن يكون جريئاً وواضحاً مع كل اعتزازي بالجهات الخارجية المحبّة .. والأمر لا يعينهم بل الأمر يعينكم انتم وهذا الكلام لا أحب أن أتطرق إليه كثيراً وإنما الحلليم تكفيه الإشارة، فالعلاقات لا بد أن تكون علاقات طيبة ومصالح مشتركة هذا كله جيد في حدود حفظ الجوار والمصالح



شحة الدواء تسبب موت الناس والإحصائيات تؤكد إن الكثير من أسباب الوفيات هو عدم توفر الدواء.

ولخص بحث الأمن الدوائي بقوله: إن الموازنة عندما تُطرح لا بد من وجود أولويات من أجلها نخصص ميزانية خاصة حتى ترفد هذا الجانب وبالنتيجة عندما لا نرى وضوحاً وبمجرد تكديس أموال هنا وأموال هناك .. كل الوزارات مهمة لكن هناك أهم وهذا يستدعي من الجميع أن يقفوا هذه الوقفة، فالعراق سابقاً بدأ ببعض معامل الدواء الحكومية وبعتراف الجميع كان مشروعاً ناجحاً يحتاج إلى تعزيزه ومضاعفة المعامل التي توفر الدواء الجيد وتجعله في خدمة المواطن.

وطالب الإخوة في مجلس النواب بمناقشة هذا الأمر المهم ليتسنى توفر الدواء للمريض لاسيما مع غلاء الدواء الذي هو من مناشئ خارجية أو عدم حصوله أصلاً مما يؤدي إلى وفيات كثيرة .. هذه المسألة مرهونة لنظام الدولة وعليها أن تبين سياستها بشكل جيد وواضح مع إمكانية التطبيق، لا بد من الكتل السياسية أن تتنازل عن بعض الشروط حتى ترى بعض المشاريع النور وإلا قد نتمسك

## امرأة حسينية جديرة بالتأسي

حسن الهاشمي

أي إرادة وأي عزيمة وأي إصرار وأي إقدام قادر على أن يحرك ملايين المحبين لا يعبأون بذلك من إرهاب أو برد شتاء أو حر صيف، ولا يألون جهداً إلا ويبدلون ولا يزدادون إلا إيماناً فينساهم التعب والنكد وربما الآلام لاسيما لأهل الزمانة والبلوى منهم، أي طاقة يستمدونها وأي قدرة يكتسبونها من ذلك الإصرار المتواصل لتجديد العهد مع إمام الهدى والفرقان!؟

ينقل لي أحد الإخوة الموثقين بأن امرأة مع ابنتها الشاب انطلقا مع جموع المنطلقين لزيارة الحسين عليه السلام في أربعينته الخالدة، وفي الطريق وبينما كان ابنتها يسبقها في المسير وإذا بالانفجار المدوي يحصد عشرات المشاة بين شهيد وجريح وكان ابنتها الوحيد من بين الشهداء، وما أن أخبروها نبأ استشهاد ابنتها حتى تالألأ وجهها فرحا بأن ابنتها ذهب شهيدا على درب الحسين عليه السلام، وقالت بضرس قاطع بأن ابنتها فداء لأم البنين إيفاء ولو بالنزر اليسير لتضحيات تلك المرأة الصابرة المجاهدة عندما افتدت الإمام المفترض الطاعة بأولادها الأربعة، وعندما طلبوا منها الرجوع إلى بيتها لتشيع وتأبين ابنتها الشهيد فإنها أبت ذلك قائلة: لا بد من تكملة المسير والذهاب إلى القبر الشريف للمولى لتجديد العهد وإبلاغ سلامي وسلام ابني الشهيد لإمام الشهداء والصديقين، ودعت من كان معها من معارفها بترتيب شأن الجنازة!!

أي نوع من الإيمان هذا، أليست هذه المرأة المؤمنة الصابرة جديرة بالتأسي والإقتداء!؟ أليست هذه المرأة هي من تتشفع للمؤمنين في يوم الجزاء!؟ أليست هذه المرأة هي من تعطي البشرية دروساً في الجهاد والفداء والإباء!؟ أليست هذه المرأة هي من ترد كيد الفجار والإرهابيين إلى نحورهم بسبب ما تحمله من روحية عظيمة معطاء!؟ ماذا يظن أولئك الذين ختم الله على قلوبهم بعملياتهم الجبنة ضد زوار الإمام الهمام!؟ هل يستطيعون الوقوف أمام السيل العارم من كل تلك المناقب والروحيات المفعمة بالإيمان والمسترسلة بالمعنويات التي تهب الجسد والروح طاقة معنوية خالدة لا يمكن لأي قوة في الأرض النيل منها ولو استخدموا بذلك كل آلات التقتيل والإبادة والتهجير والتهمة!؟ أتى لهم مقارعة الفكر النير بالمكر والخداع والوقعية!؟ وأنى لأساليب الشيطان أن تتال من هكذا عزائم راسخة وشوق للقاء الحبيب لا يعبأ بشيطنة المجرمين بل لا تزيده إلا إصراراً وعزيمة وتوكلاً على مواصلة الدرب، درب الشهادة والشهامة والإصلاح.

## نعمة السكن وسبيل شكرها

• مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي

جاء في رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام): (وأما حق رعبتك بملك النكاح، فإن تعلم إن الله جعلها سكناً ومستراحاً وأنساً وواقية، وكذلك كل واحد منكما يجب أن يحمده الله على صاحبه ويعلم أن ذلك نعمة منه عليه ووجب أن يحسن صحبة نعمة الله ويكرمها ويرفق بها وإن كان حقه عليها أغلظ، وطاعتك بها ألزم فيما أحببت وكرهت ما لم تكن معصية، فإن لها حق الرحمة والمؤانسة وموضع السكن إليها قضاء اللذة التي لا بد من قضائها وذلك عظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله).

**فقد** ابتدأ الإمام بتعبير لطيف ووجداني مؤثر ليفتح القلب إلى تقبل هذا التكليف الذي ربما يكون ثقيلاً على البعض، وقد شاءت حكمة الخالق بالرجل والمرأة أن جعل كل منهما مليباً لحاجة الآخر الفطرية والنفسية والعقلية والجسدية.. بحيث يجد عنده الراحة والطمأنينة والاستقرار، ويجد في اجتماعه، السكن والالتقاء والمودة والرحمة، وجعل في تركيب كل منهما النفسي والعصبي والعضوي ما يلبى رغائبهما وائتلافهما وامتزاجهما، لإنشاء حياة يتولد منها جيل جديد.. لكن قلما يتذكر الناس نعمة الله تعالى بصلة السكن والقرار، والمودة والرحمة، والستر والتجمل، والتي خلقت لهم من أنفسهم أزواجاً، وأودعت في نفوسهم صنفاً من المشاعر والعواطف، تجعل الصلة بينهما منشأً لسكن النفس وراحة الجسم والقلب واستقراراً للحياة وأنساً للأرواح واطمئناناً، وحرزاً لنصف الدين وتفتيحاً شرعياً للفريضة الجنسية.. ومن ثم أريد للعلاقة الجنسية بينهما أن تقام على مشاعر إنسانية راقية، فتربطهما بحياة وآمال وآلام ومستقبل مشترك، وأريد للعلاقة الزوجية أن تكون أول الروابط وأمتها، فمنها انحدرت النبوة، ووجدت الأبوة والإخوة، وعنها تفرعت القرابة، وبها نشأت المصاهرة وتكونت الأسرة، وشرع لها الإسلام من الحقوق والواجبات ما يكفل بقاءها وصلاحتها، حيث يكون الولد البار والأب الرحيم والأم الحنون، لينشأ ويتهيأ جيل جديد يتحمّل متاعب الحياة وتكاليفها، حتى يتم للعالم عمرانه ولإنسان سعاده.

إن الإسلام قد رفع من شأن الزوجية وجعل مشاعر المودة والرحمة هي الأساس في العلاقة الزوجية (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها)، فقرر الإسلام لكل من الزوجين حقوقاً، راعى فيها ما هو واجب لكل منهما في الحياة على ضوء المميزات لكل منهما والفوارق الطبيعية والاجتماعية، فقد خلق الرجل أقوى جسماً، واثبت قلباً، واضبط عاطفة، وأوفر عقلاً، وكذلك صارت وظيفته يكد ان في طلب الرزق خارج البيت، ويحارب ويدافع عن النفس والعرض والمال، وله القدرة على شؤون الأسرة، راسماً لكل منهما دوره في الحياة المكمل

## ثقافة حسينية

### وقفه مع الحديث « ان لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد ابدا (٢-٢) »

لتقريب المعنى عندما نشترى حاجة ما بالف دينار فهناك من يرى ان قيمة الحاجة لا تساوي الف دينار فيبقى متالما ومتاسفا على الدينار وهنالك من يرى ان الحاجة تستحق اكثر من هذا المبلغ فانه يهتم بالحاجة وفي نفس الوقت يثني على الذي دفع الثمن وحصل عليها ، نحن نعلم ان دم الحسين هو الثمن والمثمن هو الدين الاسلامي فيجب الحفاظ عليه من خلال التمسك بينوده من حلال وحرام ووجوب ، وهو الحرارة التي قصد منها بالحديث ولان الخطاب موجه ومخصص في المؤمنين فان الكسرة هي المقصودة بدلا من الفتحة في كلمة ( عبرة ) ، وكما اشرت ان للحديث تكلمة وجاء محل الشاهد فالتكلمة هي « ثم قال ( عليه السلام ) بأبي قتيل كل عبرة ، قيل : وما قتيل كل عبرة يا بن رسول الله ؟ قال : لا يذكره مؤمن إلا بكى» هنا لا يذكره مؤمن ولم يقل محب او مواسي فبالرغم من ان الكل لهم اجرهم على مقدار ايمانهم الا ان التخصيص بالمؤمن له دلالات اخرى وقتيل العبارة بالكسرة وليس بالفتحة لانه لا يصح ان يكون قتيل الدمعة او الحزن بل قتيل العبارة التي نعتبر بها الا وهي التضحية من اجل دين الله دين محمد ديننا الذي ارتضاه الله ورسوله لنا .

هنالك روايات اخرى تؤكد هذا ومنها «قال أبو عبد الله ( عليه السلام): قال الحسين بن علي ( عليهما السلام ) : أنا قتيل العبارة لا يذكرني مؤمن إلا استعبر. كامل الزيارات - ص ٢١٥ عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) ، قال : نظر أمير المؤمنين ( عليه السلام ) إلى الحسين فقال : يا عبرة كل مؤمن ، فقال : أنا يا أبتاه ، قال : نعم يا بني . كامل الزيارات- ص ٢١٤»

فالمؤمن الذي يتذكر واقعة الطف لا يتذكر كيف قتل الحسين بل يتذكر لماذا قتل الحسين وعندما يعلم عمق صرخة الحسين (عليه السلام) هيهات منا الذلة سيعلم الى اي درجة عظمة الاسلام الذي ضحى من اجله الحسين وعياله واصحابه عليهم السلام فالعبارة هي ال ( لماذا ) ومن بعدها ال ( كيف ) وهنا سنتمسك اكثر بالثمن ونبكي ونواسي اهل البيت لدفعهم الثمن فاذا اردنا ان نثبت لاهل البيت اننا سنحافظ على الثمن فيجب العمل به قبل وبعد كل شيء لا ان نهتم بجانب ونترك عدة جوانب . وعند ظهور الحجة (عج) تبقى الحرارة في القلب فاذا كانت اللوعة فهل لها محل مع دولة الحجة التي اثى وبشر بها كل الانبياء والائمة عليهم السلام؟ فالحرارة التي لا تبرد هو استمرارية الحركة في تطبيق التعاليم الاسلامية لانها ابدية ومن اجلها بقى وسيظهر الامام الحجة (عج) وتأكيد صحتها سيكون يوم القيامة فالابدية هو اقامة التعاليم الاسلامية.

سامي جواد كاظم



## بأداء الحقوق الزوجية

الكربلائي في ٣ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٧/١/٢٠١٢

لدور الآخر، ومن هنا أعطى لكل منهما مميزات جسدية وعاطفية وعقلية، بقدر تتناسب ودوره الذي يراد أداءه، وكانت وظيفة الزوجة داخلية من الأمومة والرضاع وتربية الأطفال والقيام بشؤون المنزل. وعلى هذا الأساس شرع الإسلام حقوق الزوجية، قال أبو الحسن (عليه السلام): «عيال الرجل أسراؤه، فمن أنعم الله عليه؛ فيوسّع على أسرائه، فان لم يفعل أوشك أن تزول تلك النعمة»، وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إن المرأة ريحانة وليست بقهرمانه، فدارها على كل حال وأحسن الصحبة لها ليصفو عيشك»، وقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في خطبة الوداع: (ألا وحقّهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن)، وقال (صلى الله عليه واله وسلم) أيضاً: (استوصوا بالنساء خيراً فإنما هنّ عوان عندكم)، وقال (صلى الله عليه واله وسلم) أيضاً : ( أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم).

إن الزوجة عون للرجل فمن واجبه أن يعاملها المعاملة الحسنة التي تليق بها، فيكرمها ويحسن معاشرتها، فان ذلك دليل على كمال حسن الخلق وتمام إيمانه، وإذا كانت هناك بعض العيوب أو الصفات غير المرضية لدى الزوج، ولكن لا ريب إن هناك صفات كثيرة غيرها تعوّض عنها وتقوم مقامها وتدعو للإعجاب والاحترام والإحسان، ولا شك إن التوسعة على الزوجة والإحسان إليها أبقى للمودة وأرعى للحرمة وأنقى لكفر النعمة، وعلى الزوجة ألاّ تتبالغ في السؤال والطلب فتطلب من زوجها ما يرهقه ويؤذي به إلى الدين والمذلة ثم إلى الفقر والمسكنة وان رفض فربما أدى إلى البغض وتعكير الأجواء التي تذهب الألفة والمودة والاحترام ويقضيان على المعاونة (هّنّ لباس لكم وانتم لباس لهن) إن اللباس يستر عيوب الجسم وهو زينة للإنسان ويحفظ الجسم من الحر والبرد وأنواع الأخطار والزوجان يحفظ كل منهما الآخر من الانحراف والعيوب، ويوفّر كل منهما سبل الراحة والطمأنينة للآخر.

من تعبير الامام (عليه السلام) - أن تعلم - نستشف إن هناك حاجة ماسّة لنشر ثقافة الحقوق الزوجية وحقوق أفراد الأسرة من خلال المناهج الدراسية وفتح المراكز التربوية والأسرية وإقامة الندوات والمؤتمرات وتوعية الشباب المقبلين على الزواج بذلك، فحق الزوجية ان ينفق الزوج عليها بالغذاء واللباس والسكن وسائر ما تحتاج إليه بحسب حالها بالقياس إليه، وان لا يؤذيها ولا يظلمها ولا يشاكسها من دون وجه شرعي وان لا يهجرها ويجعلها كالمعلقة، وأن يحترمها ويعتز بها ويقدر جهدها وتعبها في البيت، ويسعى إلى عدم تحسيسها بالعيوب والنواقص فلا يوجد إنسان يخلو من العيوب والنواقص، ويتجنب تفريغ غضبه ومعاناته في البيت كما هو حال بعض الرجال.

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني « دام ظله »

WWW.SISTANI.ORG

### بابُ مسائل متنوعة

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف، (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

١٥- السؤال: ما حكم وضع شريط العزاء ، لسماع العزاء في السيارة أو البيت ، والانشغال عنها بتحدث مع الأشخاص الموجودين معه ، وقد ينشغلون بذكر النكات والضحك.. وهل يسبب ذلك استهتارا بأهل البيت ؟ وما حكم سماع العزاء ، داخل دورة المياه ؟

**الفتوى: لا مانع منه .**

١٦ - السؤال: توجد لدينا دولة ، تحكمها قوانين وضعية ، بعضها قد يتوافق مع الشريعة الإسلامية ، والبعض الآخر قد لا يتوافق مع الشريعة، لذا يرجى بيان الآتي :

١ هل يجب التقيد بهذه القوانين ، أم يجوز مخالفتها، وما هو معيار التقيد وجواز المخالفة ؟

٢ في حال القوانين التي تلزم دفع رسوم مالية للدولة ، مثل رسوم الكهرباء والماء والهاتف .. فهل يجب التقيد بها والدفع ، أم يجوز مخالفتها ؟.. وهل يجب السعي لدفع هذه الرسوم المالية ، أم يكفي الانتظار، حتى الإبلاغ من قبل الدولة بطريقة الفواتير عن استحقاق الدفع ؟ .. أم يجوز تأخير الدفع حتى بلوغ حد الإلزام من الدولة والخرج من عدم الدفع ؟

٣ في حال عدم الالتزام ببعض القوانين ، أو عدم دفع الرسوم المالية.. فهل يترتب على ذلك أي أثر شرعي، مثلا عدم إباحة الماء للوضوء والغسل ، في حال التأخر عن دفع رسوم الماء؟

٤ هل تجبوز لنا في حال عدم الدفع للدولة ، أو التأخر في الدفع ، التصرف في الخدمات المقدمة من الدولة ، مثل الكهرباء والماء والهاتف وغيره؟

**الفتوى:**

١ سماحة السيد لا يسمح بمخالفة القوانين التي وضعت لمصلحة المجتمع الإسلامي ، كقوانين المرور، ويشمل ذلك كل القوانين ، لو لم تكن مخالفة للشريعة ، وأما المخالفة لها فلا يجوز متابعتها .

٢ يجب التقيد بدفع رسوم الماء والكهرباء والهاتف ونحوها من الخدمات ، ويجوز التأخير ، حسبما يسمح القانون .

٣ لا يجوز التصرف فيها ، إذا منعه قانون الدولة .

٤ سماحة السيد لا يجيز ذلك .

## تقاريف العلماء للشيخ الاميني

الشيخ عبد الحسين الاميني مؤلف موسوعة الغدير عالم تحرير فطحل خريت اديب اريب هو بذاته موسوعة مثال للاجتهاد والمثابرة كتب عنه تلميذه المحقق السيد الطباطبائي متحدثا عن بداياته قائلا كان له حب القراءة والاطلاع وكانت في النجف الاشرف مكتبان الاولى تابعة للحسينية الشوشترية واخرى مكتبة الشيخ كاشف الغطاء وينقل المحقق عن استاذة الاميني رحمه الله انه قال له : اني عزمت على قراءة كل الكتب في مكتبة الحسينية الشوشترية فطلبت من الحارس ان يتركني في المكتبة ويغلق الحسينية فوافق على ذلك وقرات كل كتب المكتبة واما الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء قدس سره فقال : لم يبق الاميني في مكتبتنا كتابا من كتبها سالما لكثرة مراجعته لها .

هذا الاجتهاد في القراءة والاطلاع كانت ثمرته موسوعة الغدير والتي اشتهر بها وقد قرظه مجموعة من علمائنا الابرار بكلمات اطنبوا واسهبوا في حق الاميني يقول الشيخ عبد الهادي الشيرازي ( ت ١٣٨٢ ) في تقريره على الموسوعة : « قد يفتقر مثل هذا التأليف الحافل والمتنوع الى لجنة تجمع رجالا من اساتذة العلوم الدينية ولو لم يكن مؤلفه العلامة الاميني بين ظهرائنا ولم نر انه بمفرده قام بهذا العبء الفادح لكان مجالا لحسبان ان الكتاب اثر جمعه تصدى كل من رجالها لناحية من نواحيه »

اما السيد عبد الحسين شرف الدين فانه كتب تقريفا على موسوعة الاميني قائلا : « موسوعتك الغدير في ميزان النقد وحكم الادب عمل فخم دون ريب فهي موسوعة لو اصطلح على ابداعها عدة من العلماء وتوافروا على اتقانها بمثل هذه الاجادة لكان عملهم مجتمعين فيها كبيرا حقا واما الجوانب الفنية فقد نسجتها نسج صناع وهيات لقلمك القوي فيها عناصر التجويد والابداع في مادة الكتاب وصورته وفي ادواتها المتوفرة على سعة باع وكثرة اطلاق وسلامة ذوق وقوة محاكمة».

اما بولس سلامة فانه كتب يقول : « وقد اطلعت على هذا السفر النفيس فحسبت ان لآلئ البحار قد اجتمعت في غدركم هذا اجل يا صاحب الفضيلة ان هذا العمل العظيم الذي تقومون به منفردين لعبء تنوء به الجماعة من العلماء فكيف استطعتم النهوض له لوحدهم ؟ لا ريب ان تلكم الروح القدسية روح الامام العظيم امير المؤمنين عليه السلام هي التي ذلت المصاعب » .

توفي العلامة الاميني في طهران ليلتين بقيتا من ربيع الاخر لسنة ١٣٩٠ هـ وقد نقل جثمانه الى النجف ليدفن في مكتبة امير المؤمنين عليه السلام .

ويحكى انه لما زار الإمام الرضا عليه السلام لم يفكر بطلب حاجياته بل فكر ماذا يقدم هدية الى الإمام وبما انه قرأ ان الإمام يصلي الف ركعة في اليوم والليلة لذا قرر ان يهدي للإمام الف ركعة وقد واظب على ذلك فأنتمها بما يقارب الشهر .



## حادثة رد الشمس للإمام علي (عليه السلام)



**ردت الشمس لامير المؤمنين (عليه السلام) أكثر من مرة وقد ذكر ابن شهر آشوب انها ردت عليه مراراً في مواضع عديدة منها:**  
**يوم السباط، ويوم الخندق، ويوم حنين، ويوم خيبر، ويوم قرقيسياء، ويوم براتنا، ويوم الغاضرية، ويوم النهروان، ويوم بيعة الرضوان، ويوم صفين، وفي النجف، وفي بني مازر، وبوادي العقيق، وبعد احد، ولكن المشهور أنها ردت له (عليه السلام) مرتين: مرة في حياة النبي (صلى الله عليه وآله) بكرام الغميم، ومرة بعد وفاته (صلى الله عليه وآله) ببابل**

- روت اسماء بنت عميس وأم سلمة وجابر الأنصاري وأبو ذر وابن عباس وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة والامام الصادق (عليه السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلى بكرام الغميم، فلما سلم نزل عليه الوحي، وجاء علي (عليه السلام) وهو على ذلك الحال فأسنده إلى ظهره فلم يزل على تلك الحال حتى غابت الشمس والقمر ينزل على النبي (صلى الله عليه وآله)، فلما تم الوحي قال: يا علي صليت؟ قال: لا وقص عليه، فقال: ادع ليرد الله عليك الشمس، فسأل الله فردت عليه بيضاء نقية. وفي رواية أبي جعفر الطحاوي أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (اللهم إن علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاررد عليه الشمس، فردت فقام علي وصلى فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس وبدر الكواكب). وأما بعد وفاته (صلى الله عليه وآله) ما روى جويرية بن مسهر وأبو رافع والحسين بن علي (عليه السلام): أن أمير المؤمنين لما عبر الفرات ببابل صلى بنفسه في طائفة معه العصر، ثم لم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس وفات صلاة العصر من الجمهور فتكلموا في ذلك، فسأل الله تعالى رد الشمس عليه فردها عليه، فكانت في الأفق فلما سلم القوم غابت، فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك، واكثروا التهليل والتسبيح والتكبير ومسجد الشمس بالصاعدية من ارض بابل شايح ذابح. (انظر مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ج ٢ / ١٤١).
- وهذه بعض المصادر التي ذكرت معجزة رد الشمس
- ١- أبو القاسم الحاكم ابن الحذاء الحسكاني النيسابوري الحنفي: له رسالة في الحديث سماها مسألة في تصحيح رد الشمس وترغيم النواصب الشمس، ذكر شطراً منها ابن كثير في البداية والنهاية: ٨٨/٦، وذكرها له الذهبي في تذكرة الحفاظ: ١٢٠٠/٣ رقم ١٠٣٢.
  - ٢- أبو علي الشريف محمد بن أسعد بن علي بن المعمر الحسني النقيب النسابة: المتوفى (٥٨٨). له جزء في جمع طرق حديث رد الشمس لعلي، أورد في أحاديث مستغربة. لسان الميزان: ٨٥/٥ رقم ٧٠٣١.
  - ٣- الحافظ جلال الدين السيوطي: المتوفى (٩١١). له رسالة في الحديث سماها كشف اللبس عن حديث رد الشمس.
  - ٤- الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي: المتوفى (٣٢١)، في مشكل الآثار (١١/٢). أخرجه بلفظين وقال: هذان الحديثان ثابتان ورواهما ثقات.
  - ٥- الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: المتوفى (٤٠٥) رواه في تاريخ نيسابور، في ترجمة عبد الله بن حامد الفقيه الواعظ.
  - ٦- الحافظ أبو بكر البيهقي: المتوفى (٤٥٨) رواه في الدلائل، كما في فيض القدير للمناوي (٥/٤٤٠).
  - ٧- الحافظ الخطيب البغدادي: المتوفى (٤٦٣) ذكره في تخلص المتشابه: ٢٢٥/١ رقم ٣٥٣ والأربعين.
  - ٨- الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف الكتجي الشافعي: المتوفى (٦٥٨). جعل في كتابه كفاية الطالب
- ٩- أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الأنصاري الأندلسي: المتوفى (٦٧١) قال في التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة - ص ١٤ -: إن الله تعالى رد الشمس على نبيه بعد مغيبها حتى صلى علي. ذكره الطحاوي وقال: إنه حديث ثابت، فلو لم يكن رجوع الشمس نافعاً، وأنه لا يتجدد الوقت، لما ردّها عليه.
- ١٠- شيخ الإسلام الحمّوثي: المتوفى (٧٢٢) رواه في فرائد السمطين: ١٨٣/١ ح ١٤٦ باب ٣٧.
- ١١- الحافظ ابن حجر العسقلاني: المتوفى (٨٥٢) ذكره في فتح الباري - ٢٢٢/٦. وقال: روى الطحاوي، والطبراني في الكبير، والحاكم، والبيهقي في الدلائل، عن أسماء بنت عميس: أنه (صلى الله عليه وآله) دعا لما نام على ركة علي ففاته صلاة العصر، فردت الشمس حتى صلى علي، ثم غربت. وهذا أبلغ في المعجزة، وقد أخطأ ابن الجوزي بإيراده له في الموضوعات، وهكذا ابن تيمية في كتاب الرد على الروافض في زعم وضعه، والله أعلم.
- ١٢- الحافظ شهاب الدين ابن حجر الهيتمي: المتوفى (٩٧٤) عدّه في الصواعق المحرقة: ص ١٢٨. كرامة باهرة لأمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: وحديث ردّها صحّحه الطحاوي والقاضي في الشفاء وحسنه شيخ الإسلام أبو زرعة وتبعه غيره، وردوا على جمع قالوا إنه موضوع.

## حصاد «الأحرار» الأسبوعي

### دول إقليمية تسعى دون نهوض العراق اقتصاديا

حذرت النائبة عالية نصيف من سعي بعض الدول الإقليمية للحيلولة دون نهوض العراق اقتصاديا. وأضافت ان «العراق يتمتع بالثروات والإمكانيات الاقتصادية التي تؤهله لقيادة القرار العربي في المرحلة القادمة ، وبالتالي فإن بعض الدول تسعى الى وضع العصا في عجلة النمو الاقتصادي في العراق ..»

### الأمريكان مسؤولون عن جفاف العيون المائية في قضاء عين التمر

حملت الهيئة العامة للمياه الجوفية في مدينة كربلاء المقدسة الجانب الأمريكي مسؤولية جفاف العيون المائية في قضاء عين التمر بعد قيامها بحفر عشرات الآبار الارتوازية في المنطقة دون دراسة الواقع الجيولوجي للمنطقة او الرجوع للجهات المعنية...

### موجز «الأحرار»

- وزارة الموارد المائية بالتعاون مع الحكومة المحلية في البصرة تبرم عقدا مع ائتلاف الشركات الأردنية والإيطالية لدراسة إمكانية بناء سد تنظيبي على مياه شط العرب على خليفة ما شهدته المحافظة من امتداد المد الملحي في مياه شط العرب..
- وفد من لجنة الأمم المتحدة للتعويضات يؤكد إن العراق دفع خلال عام ٢٠١١ أربعة مليارات دولار تقريبا كتعويضات للكويت..
- لجنة الطاقة والوقود في مجلس محافظة كربلاء تعلن عن موافقة وزارة النفط على زيادة كمية الكاز المخصص للفلاحين بما يكفي لسد حاجتهم لسقي أراضيهم الزراعية..

### ثلاثة مقربين للأسرة الحاكمة السعودية محكومون بالإعدام في السجون العراقية

كشفت النائبة كميلا الموسوي عن ان ستة سعوديين، بينهم ثلاثة من المقربين للأسرة المالكة محكومون بالإعدام في السجون العراقية ، مشيرة الى ان السعودية تسعى الى إبرام صفقة مع الحكومة العراقية لتبادلهم مع سجناء عراقيين محكومين بالإعدام في المملكة. وأوضحت ان الحكومة على حد قولها

### المطالبة بإيقاف صرف رواتب حماية الدليمي وابنته كونهما مطلوبين للقضاء

طلبت النائبة حنان الفتلاوي بإيقاف صرف رواتب افراد حماية النائب السابق عدنان الدليمي مع ابنته النائبة السابقة أسماء الدليمي كونهما مطلوبين للقضاء العراقي ويتواجدان خارج البلاد ، وأضافت أن أفراد حماية الدليمي الى هذه اللحظة يستلمون رواتبهم من مجلس النواب بالرغم من القضايا الخطيرة التي يواجهها الدليمي..

### كارثة اقتصادية يتعرض لها العراق في حال إغلاق مضيق هرمز

حذر باحثون اقتصاديون من تعرض العراق الى «كارثة اقتصادية» في حال إغلاق مضيق هرمز الذي تمر من خلاله معظم صادرات النفط العراقي. وبين الباحثون أن ٩٢٪ من موازنة العراق تعتمد على عائدات النفط، ونحو ٨٠٪ من صادراته النفطية تمر عبر هذا المضيق داعين الى التفكير بإنشاء خط جديد مع سوريا، وآخر مع الأردن، إضافة الى تفعيل الخط السعودي رغم المشاكل السياسية بين البلدين.

### قرار جعل الامتحانات وزاريا في الجامعات جاء بعد دراسة مستفيضة

أفاد رئيس لجنة التعليم العالي والبحث العلمي في مجلس محافظة كربلاء علي عبد الفتاح بان قرار جعل الامتحانات في الجامعات العراقية وزاريا لم يكن قرارا خاصا بالوزارة لوحدها وإنما جاء بعد دراسة مستفيضة للمشروع من قبل الهيئات المشكلة في الجامعات والمعاهد العراقية ، مضيفا ان جعل الامتحانات وزاريا سينأى بالعملية التعليمية الجامعية عن الاتهامات التي شابتها في الآونة الأخيرة .

## الهيئة العامة للمياه الجوفية تتج بوقف هدر المياه الجوفية في كربلاء



عامر عمير زائر

### حوار : صفاء السعدي

صرح مدير الهيئة العامة للمياه الجوفية فرع كربلاء « أن حجم الاستفادة الفعلية من الآبار التي تم حفرها في كربلاء والبالغ عددها (٥٥) بئراً قد بلغت (١٠٠٪) والواقعة ضمن مشروع الحزام الأخضر، كاشفاً عن عمليات حفر آبار غير موفقة قام بها الجانب الأمريكي لأجل خدمة أهالي قضاء عين التمر بعد عام (٢٠٠٣) لكنهم تسببوا بنضوب العيون الطبيعية والتي تشكل رمز قضاء عين التمر وهي مناطق سياحية وإروائية». بحسب عامر عمير زائر مدير الهيئة العامة للمياه الجوفية فرع كربلاء.

حضرت بتسسيق بيننا وبين مديرية الزراعة لخدمة الزائرين القادمين إلى كربلاء وامتداد هذا المشروع من كربلاء إلى النجف وعلى الجانبين الأيمن والأيسر وكان هناك تلوّكاً بسبب التخصيصات والجهة المشرفة وبالتسسيق مع وزارة الزراعة والمحافظة تم تشكيل لجان وباشرنا العمل وعددها ٢٨ بئراً وتم استغلالها والاستفادة منها بنسبة (٥٠٪) أو أكثر بقليل؛ بحسب تصريحه .

مبيناً إن « التدفق في جميع الآبار هو عن طريق المضخات ويمنع حفر آبار التدفق الذاتي نهائياً بتوجيهات من مجلس الوزراء والموارد المائية والهيئة العامة للمياه الجوفية لان التدفق يعني هدر في المياه، كما وقام الأمريكان عند عام ٢٠٠٣ بحفر مجموعة آبار لخدمة أهالي قضاء عين التمر وكانت العملية غير موفقة وتسببوا بنضوب العيون الطبيعية والتي تشكل رمز قضاء عين التمر كمناطق سياحية وهي أروائية أيضاً».

مدير عام الهيئة لفت إلى انه «تم العمل في القرية العصرية وهي على النفع الخاص وتحوي آبار محفورة بشكل نظامي وهي أول قرية عصرية تُنشأ في كربلاء وتم تحديد (٣٥) بئر لمجموع (١٠٣) قطعة وكل قطعة (٤٠) دونم أي إن كل بئر يغطي (١٢٠) دونم وهي تعمل بالمضخات وكمية المياه التي ستجهز ستعطي إنتاجية (٧) لتر حتى لا يكون هدر بالمياه ويكون المشروع ناجح، وهناك تعاون مع البيئة وهيئة التصحر لمعالجة التصحر، حيث أنشئت (٧) محميات في غرب مدينة كربلاء وفي كل محمية تم إنشاء بئر واحد، والمحمية، أما زراعة محاصيل وأشجار خاصة وهناك محميات تستخدم لتربية أنواع معينة من الماشية والحيوانات البرية الذي هو من اختصاص الزراعة».

أخيراً وصف عامر عمير زائر مدير الهيئة العامة للمياه الجوفية فرع كربلاء مخزون المحافظة من المياه الجوفية بـ « الممتاز والمشجع وانه ممكن أن يفي بالغرض مع استخدامه بشكل مقن، لان العالم متوجه إلى الجفاف وقلة الأمطار، وان نسبة الأملاح في القرية العصرية جيدة وانه سيتم نصب محطات تحلية على الآبار و هناك حوالي (١٠٣) عائلة مستفيدة من مياه الآبار بعد نصب محطات التحلية. وان العتبة الحسينية المقدسة نصبت محطة تحلية وعملت بها على طريق النجف «مضيفاً انه تم غلق (١٧) بئراً لان تدفقها قليل وملوث ومعالجة (٧) آبار عبر نصب متحكمات لها لحين حفر آبار بديلة عنها، وهناك نية ومخاطبات رسمية لإحياء العيون في قضاء عين التمر عبر غلق الآبار المتدفقة التي سببت الجفاف، فقد أغلقنا (٣٧) بئر من مجموع (١٠٦) بئر في كربلاء منها آبار تدفق ذاتي تعطي (١٢٠) لتر في الثانية وهناك آبار تدفقها جداً قوي، وان ما يمكن أن تسده المياه الجوفية من الحاجة بنسبة يصل إلى (١٥-٢٠٪)».

فإن أعمال المياه الجوفية من الأعمال المهمة التي يجب الاهتمام بها كونها تعد البديل الحقيقي والمهم لمياه الأنهار والجداول ويأتي هذا من خلال الاستخدام الأمثل، فقد حملت الأحرار مجموعة من التساؤلات المهمة عن واقع المياه الجوفية في كربلاء، وعن كيفية معالجة ملوحة المياه وهل يمكن استخدام مياه الآبار للشرب بعد وضع محطات التحلية عليها، بالإضافة إلى حجم المخزون المائي وعدد الآبار التي تم حفرها في المدينة وكم حجم الاستفادة منها، جميع هذه الأسئلة أجابنا عليها مدير هيئة المياه الجوفية قائلاً: إن « الدائرة هي فرع للهيئة العامة للمياه الجوفية، والهيئة مرتبطة بوزارة الموارد المائية وتتبع لها فروع في كل المحافظات وواجبنا هو السيطرة وإدارة المياه الجوفية ومحاولة التسسيق مع الدوائر المعنية لاستخدام الأسلوب المقنن كاستخدام أساليب الري الحديثة أو استخدام طرق الضخ المناسبة حتى لا يصبح هناك استنزاف في الخزين الجوفي، حيث لا يصبح هناك هدر فيها والتي تخرج إلى السطح تستخدم في جانب الزراعة أو الصناعة أو حسب الاحتياج».

ويتابع زائر حديثه عن الجهات التي يتم الحفر إليها من قبل الهيئة ذاتها؛ إنه « عند نهاية كل عام يتم إرسال كتاب يعمم على كافة الدوائر المرتبطة بالمحافظة لبيان احتياجاتها من الآبار وبيان الغرض منه، فإذا كان البئر ضمن النفع العام والنفع العام يشمل تأمين مياه الشرب للإنسان بمناطق القرى والمناطق البعيدة عن مصادر المياه الصالحة للشرب ونصب محطات تحلية على البئر لغرض مياه الشرب، ويضيف يتم إخراج الماء من الآبار بعد مرورها بمراحل التقفية حيث لا تبقى أمامنا سوى الملوحة وهذه الملوحة هي مسألة طبيعية وتتبع المنطقة التي يتم حفر البئر وهناك حدود معينة للشرب وضمن قياسات عالمية فإذا كان يتجاوز الحد المسموح به نوصي بنصب محطة للتحلية على البئر وان الحد المسموح للأملاح هو ألف جزء في المليون وهي نسبة طبيعية، وهناك آبار يتم حفرها للتشجير بمناطق الحزام الأخضر ولتقليل العواصف الترابية للمنتزهات والحدائق».

وعن وجود بعض الآبار بالمنتزهات والحدائق وهي لا تستخدم بل تستخدم ماء الإسالة للسقي يشير إلى «وجود لجان تتابع وتحاسب على هذا الأمر حتى نتابع الجهات التي طالبت بالآبار وهل استخدمتها واستفادت منها أم لا ، فإذا ثبت إنها لا تستخدمها ولا تستفيد منها فسيتم توجيه كتاب يوصي بعدم التعاون مع هذه الجهة مستقبلاً، ولكن في بعض الحالات قد يستخدم المهندس الزراعي مياه التناكر للسقي بدلاً من الآبار وذلك لمعادلة الملوحة لان بعض الآبار تكون مياهها مالحة».

وأضاف إن حجم الاستفادة من الآبار التي تم حفرها واستغلالها بلغت ١٠٠٪ ومنها آبار مشروع الحزام الأخضر والبالغة (٥٥) بئراً، وهناك آبار (يا حسين) التي صار بها تلوّك فهي

# بحث في أدلة

من دون فرق، أو أنه على أقل تقدير أهمل إحسان المحسنين كما أهمل إجرام المجرمين ولم يترتب على عملهم أدنى أثر يذكر، فلا ريب أنه بعمله هذا وموقفه لم يعدل بينهم، فكما أن معاقبة الجميع أو إثابة الجميع تعدّ خلافاً للعدل الإلهي، كذلك الحياد والإهمال واللامبالاة بالنسبة إلى الطائفتين الصالحة والطالحة التي تنفي أصل المعاد، يُعدّ على خلاف العدل الإلهي، والبحث هنا يتم على هذا المطلب الثالث والذي أكد القرآن الكريم عليه أيضاً.

**وبعبارة أخرى:** إذا كان بين هاتين الطائفتين فرق وامتياز في الجزاء في هذا العالم، فحينئذ يرى العدل الإلهي له مظهراً، وأمّا إذا فرضنا أن الموقف منهما - باستثناء بعض الموارد - على حدّ سواء فمن الطبيعي أنه ولكي يتحقّق مفهوم العدل بصورة أتمّ وطريقة أكمل لا بدّ من وجود عالم آخر وحياة ثانية تكون معرضاً للعدالة الحقّة، ومن هنا يكون المعاد أمراً حتمياً وقطعياً لا يمكن أن يتخلف بحال من الأحوال، والآن نشرع في ذكر بعض الآيات التي جاءت في هذا الإطار، وهذه الآيات يمكن تقسيمها إلى طائفتين:

**الف:** طائفة تنكر مسألة التساوي بين المذنبين والصالحين وتطرحها بأسلوب الاستفهام التعجبي، وترى أنّ ذلك لا ينسجم ولا يتلاءم مع العدل الإلهي.

**ب:** الطائفة الثانية ترى أنّ مسألة الثواب والعقاب من تبعات مسألة المعاد، وأنّ إحدى غايات الحياة الأخروية هي منح وإعطاء الثواب

وتعالى قد وعد هؤلاء بالثواب فإنّما ذلك من باب الإحسان والكرم واللفظ الإلهي لا غير، يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في هذا الصدد: «ولكنّه سبحانه جعل حقّه على العباد أن يطيعوه، وجعل جزاءهم عليه مضاعفة الثواب تفضّلاً منه، وتوسّعاً بما هو من المزيد أهله».[٩]

في مقابل ذلك لو كان جميع العباد عاصين ومخطئين ومنحرفين ومذنبين لما وجب على الله تعالى عقابهم وعذابهم يوم القيامة، وذلك لأنّ العقاب والمؤاخظة حق لله سبحانه وتعالى وليس من اللازم عليه أن يستوفي حقّه، إذ بإمكانه سبحانه أن يتنازل عن حقّه .

على هذا الأساس يتّضح أنّه لو كان جميع العباد صالحين أو جميعهم طالحين فلا يمكن أبداً توجيه مسألة العقاب أو الثواب الإلهي على أساس «العدل الإلهي» ولكن الناس يصنفون إلى طائفتين هما:

## ١. الصالحون.

## ٢. الطالحون.

وهنا من اللازم دراسة مقتضى العدل الإلهي بخصوص هاتين الطائفتين من عباده سبحانه. كما ذكرنا أنّ الناس في هذا العالم ومن جهة العمل بالتكاليف الإلهية ينقسمون إلى طائفتين وهنا يأتي دور العقل ليستمد العون من الأصل الكلّي في الحسن والقبح العقليين، ويحكم بأنّ المساواة بين هاتين الطائفتين على خلاف قانون «العدل»، وعلى هذا الأساس لو ساوى بينهم في العقاب بأن عاقب الجميع، أو ساوى بينهم في الجزاء بأن أثنى الجميع

## ٢. المعاد مظهر العدل الإلهي

إنّ العمل على أساس العدل هو أحد فروع مسألة التحسين والتقبيح العقليين، وإنّ الذين يذهبون إلى الاعتقاد بهذه النظرية في مجال العقل العملي، يؤكّدون أنّ العمل وفقاً لما يستحسنه العقل والاجتناب عن كلّ ما يراه العقل قبيحاً، يُعدّ من الأصول الكلّية الواسعة التي لا تختص بالإنسان، وأنّ العقل يرى أنّ العمل «الحسن» والجميل وفي جميع الأحوال وتحت كافة الشرائط ومن أيّ فاعل مرید ومختار صدر فهو حسن وجميل، والتقبيح على العكس من ذلك حيث يرون أنّ ذلك العمل قبيح ولا يفرّقون في هذا الحكم (بحكم كلّية الموضوع) بين كون الفاعل ممكناً «الإنسان» أو كونه واجباً «الله».

ومما لا ريب فيه أنّه لو أطاع الله جميع العباد وتحولوا إلى أناس محسنين وخيرين وصالحين، فلا يستلزم ذلك أبداً وجوب إثابتهم من قبله سبحانه، وذلك لأنّهم مهما عملوا وأطاعوا وأحسنوا في حياتهم فإنّما ينطلقون في كلّ ذلك من القدرات والإمكانات التي منحها الله لهم ووهبها إليهم، إذ أنّ جميع حركاتهم وسكناتهم وجهودهم البدنية منها والفكرية كلّها وليدة الثروة الإلهية، وهذه النقطة ممّا لا يرتاب فيها أحدٌ أدنى ارتياب. أضف إلى ذلك أنّنا لو أحصينا النعم الإلهية التي وهبها الله لعباده ومدى سعتها وكثرتها - إلى الدرجة التي يصرّح القرآن الكريم بأنّها تستعصي على العدّ والحصر - فحينئذ لا يبقى مجال لاستحقاق الثواب الأخروي، وإذا ما رأينا الله سبحانه

## المعاد (٢-٤)

أو إجراء العقاب.

ومن الآيات التي ترتبط بالطائفة الأولى:

( **أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ** ) (١٠).

( **أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ❖ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ** ) (١١).

( **أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ** ) (١٢).

فإذا ما أنكرت هذه الطائفة من الآيات إنكاراً شديداً مسألة المساواة بين الصالحين والطالحين في الثواب والعقاب، فإن الطائفة الثانية اعتبرت المعاد مقدّمة لعقاب العاصين والمجرمين وثواب المطيعين والمحسنين.

**وبعبارة أخرى:** إن آيات الطائفة الأولى تدلّ على أنّ الله سبحانه يستحيل أن يساوي بين الصالحين والطالحين، ولا بدّ أن يعدل بينهما، ولكن أين ومتى يقع هذا العدل؟ لم تتطرق هذه الطائفة إليه، ولكن آيات الطائفة الثانية تؤكد أنّ هذا الأصل «الثواب والعقاب» يتحقّق في فضاء ومحيط آخر، حيث قال سبحانه:

( **إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَّ اللَّهُ حَقّاً إِنَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ** ) (١٣).

ويقول سبحانه:

( **يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ❖ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ**

**نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ** ) (١٤).

فإنّ هذه الآيات وإن لم تتحدّث عن «العدل الإلهي» ولكن بالاتفات إلى آيات الطائفة الأولى يمكن القول إنّ ذلك هو مقتضى العدل الإلهي.

وفي كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) إشارة إلى هذا المعنى حيث قال (عليه السلام):

«**يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ لِنِقَاشِ الْحِسَابِ وَجَزَاءِ الْأَعْمَالِ**» (١٥) ويقول (عليه السلام) أيضاً:

«**فَجَدَدَهُمْ بَعْدَ إِخْلَاقِهِمْ، وَجَمَعَهُمْ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ، ثُمَّ مَيَّرَهُمْ لِمَا يُرِيدُهُ مِنْ مَسْأَلَتِهِمْ عَنْ خَفَايَا الْأَعْمَالِ وَخَبَايَا الْأَفْعَالِ وَجَعَلَهُمْ فَرِيقَيْنِ أُنْعَمَ عَلَى هَوْلَاءِ وَأَنْتَمَ مِنْ هَوْلَاءِ...**» (١٦).

٣. المعاد مجلى الوعد الإلهي

هنا يمكن إقامة الدليل على حتمية المعاد بنحو يكون ذلك الدليل قائماً على أسس شرعية وأخرى عقلية، وهي أنّ الله سبحانه قد وعد في الكتب السماوية السابقة وكذلك في القرآن الكريم، بأنّه سيثيب المحسنين يوم القيامة ويعاقب العاصين، من هنا تدخل مسألة القيامة في إطار الوعد الإلهي وتعد إحدى مسأله.

وعلى هذا الأساس يحكم العقل وبصورة قطعية بأنّ الوفاء بالوعد والعمل به حسن عقلاً، وإنّ خلف الوعد قبيح عقلاً ومرفوض وغير جائز قطعاً، ثمّ يستنتج العقل من ذلك أنّ تحقّق المعاد يوم القيامة وإثابة المحسنين والمطيعين أمرٌ حتمي وقطعي لا يمكن أن يتخلف.

إنّ هذا النوع من الاستدلال على حتمية يوم القيامة يختلف عن الاستدلالين السابقين اختلافاً تاماً، وذلك لأنّ الاستدلالين السابقين مبنيان على أسس عقلية، وإنّ الآيات الواردة هنا تشير إلى حكم العقل في المسألة، سواء قلنا: «إنّ الخلق بدون المعاد عبث»، أو قلنا: «إنّ المساواة بين العباد في الثواب والعقاب على خلاف العدل الإلهي».

ولكن يكون الاستدلال على حتمية المعاد هنا قائماً على ركيّتين إحداهما شرعية بمعنى أنّ الله إذا لم يبشر بيوم القيامة ولم يرسم حقاً لكلّ من المطيع والعاصي والصالح والطالح، فمن المستحيل أن يتحقّق موضوع حكم العقل «الوفاء بالوعد جميل وخلفه قبيح» ولكن بعد الالتفات إلى هذا الأصل (البشارة الإلهية بوقوع يوم القيامة والثواب والعقاب) حينئذ يحكم العقل حكماً قطعياً بحتمية وجود يوم القيامة وحتمية الثواب والعقاب.

[٩]. نهج البلاغة، الخطبة ٢١٦، مراجعة

صبحي الصالح.

[١٠]. ص: ٢٨.

[١١]. القلم: ٣٥، ٣٦.

[١٢]. الجاثية: ٢١.

[١٣]. يونس: ٤.

[١٤]. إبراهيم: ٤٨، ٥١.

[١٥]. نهج البلاغة: الخطبة ١٠٢.

[١٦]. نهج البلاغة: الخطبة ١٠٩.

# قواعد ذهبية لحفظ القرآن الكريم ( ٣ - ٥ )

إعداد عبد الستار جابر الكعبي

القاعدة الثامنة (التسميع الدائم)

يجب على الحافظ ألا يعتمد على حفظه بمفرده، بل يجب أن يعرض حفظه دائماً على آخر أو متابع في المصحف، وحبذا لو كان مع حافظ متقن، وذلك حتى ينبه الحافظ لما يمكن أن يكون مريد الحفظ قد نسبه من القراءة أو رده دون وعي، فكثيراً ما يحفظ الفرد منا السورة خطأ، ولا ينتبه لذلك حتى مع النظر في المصحف، لأن القراءة كثيراً ما تسبق النظر، فينظر مريد الحفظ في المصحف ولا يرى بنفسه موضع الخطأ من قراءته، ولذلك فيكون تسميعه القرآن لغيره وسيلة لاستدراك الأخطاء وتبهيها دائماً لذهنه وحفظه. المصدر: (هداية الرحمن في تجويد القرآن).

## دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية تؤكد على تعاونها مع العتبة الكاظمية بفتح دار قرآنية فيها



ساهمت دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المطهرة، بوضع اللبنة الأولى لتأسيس دار القرآن الكريم بالعتبة الكاظمية المقدسة وتبادل الخبرات والتجارب بين الطرفين سعياً لإنجاح هذا المشروع الذي يهدف إلى نشر الثقافة القرآنية بين شرائح المجتمع العراقي.

وقام وفد ضمّ مدير الدار الشيخ حسن المنصوري وعدد من العاملين فيها؛ بزيارة القسم الثقافي بالعتبة الكاظمية واللقاء بمسؤوله فضيلة الشيخ مكي الكاظمي، للتعاون معهم في وضع اللبنة الأولى لتأسيس دار القرآن الكريم بالعتبة المقدسة.

وقد قدّم الشيخ المنصوري شرحاً موجزاً عن النشاطات المتعددة لدار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية وما تقيم من مشاريع قرآنية كبيرة، مؤكداً على استعداد الدار لتقديم الخبرات في مجال العلوم القرآنية للعتبة الكاظمية المقدسة لتأسيس دار القرآن الكريم فيها.

من جهته أعرب الشيخ الكاظمي عن سعادته بهذه الزيارة والتعاون الكبير الذي أبدته دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة من أجل إنجاح مشروع تأسيس دار قرآنية في العتبة الكاظمية المقدسة.

## القاعدة السابعة ( لا تجاوز سورة حتى ترتبط أولها بأخرها )

بعد إتمام سورة ما من القرآن ينبغي للحافظ ألا ينتقل إلى سورة أخرى إلا بعد إتمام حفظها تماماً، وربط أولها بأخرها، وأن يجري لسانه بها بسهولة ويسر ودون إعنات فكر وكد في تذكر الآيات، ومتابعة القراءة. بل يجب أن يكون الحفظ كاملاً، ويقراً الحافظ السورة دون تلكؤ حتى ولو شتت ذهنه عن متابعة المعاني أحياناً، كما يقرأ القارئ منا فاتحة الكتاب دون عناء واستحضار، وذلك من كثرة ترادها وقراءتها، ولكن الحفظ لكل سور القرآن لن يكون مثل حفظ الفاتحة إلا نادراً، ولكن القصد هو التمثيل، إن السورة ينبغي أن تثبت في الذهن مترابطة متماسكة وأن لا يجاوزها الحافظ إلى غيرها إلا بعد إتقان حفظها.

## لَكِي لَا تَأْسُوا عَلَى مَفَاتِكُمْ

عن الامام الصادق عليه السلام : (يا حفص!.. ما أنزلت الدنيا من نفسي إلا بمنزلة الميتة إذا اضطرت إليها أكلت منها. يا حفص!.. إن الله تبارك وتعالى علم ما العباد عليه عاملون وإلى ما هم صائرون، فحلم عنهم عند أعمالهم السيئة لعلمه السابق فيهم، فلا يفرّك حسن الطلب ممن لا يخاف الفوت، ثم تلا قوله تعالى : ((تَلِكُ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)) وجعل يبكي ويقول: ذهب والله الأمانى عند هذه الآية..

ثم قال : فاز والله الأبرار، تدري من هم؟ هم الذين لا يؤذون الذرّ، كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاعتزاز بالله جهلاً.

يا حفص!.. إنه يُغفر للجاهل سبعون ذنباً قبل أن يُغفر للعالم ذنبٌ واحدٌ، ومن تعلّم وعمل وعلم لله، دُعي في ملكوت السموات عظيماً، فقيل: تعلّم لله، وعمل لله، وعلم لله، قلت: جعلت فداك!.. فما حدّ الزهد في الدنيا؟ فقال: فقد حدّ الله في كتابه فقال عز وجل: ((لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ)) إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ أَخْوَفُهُمْ لِلَّهِ، وَأَخْوَفُهُمْ لَهُ أَعْلَمُهُمْ بِهِ، وَأَعْلَمُهُمْ بِهِ أَزْهَدُهُمْ فِيهَا، فقال له رجل: يا بن رسول الله!.. أوصني، فقال: اتق الله حيث كنت، فإنك لا تستوحش.

## إهداء العتبة الحسينية المقدسة ٤٠٠ مخطوطة تعود أقدمها الى سنة ٧٠٠ هجرية

تيسير عبد عذاب



أهدى الشيخ أحمد الحائري مكتبة احتوت على مجموعة قيمة من المخطوطات والكتب الحجرية إلى العتبة الحسينية المقدسة، وتعود تلك المجموعة لمراحل مختلفة من العصور الماضية وذلك حرصاً منه للحفاظ عليها ومعالجتها من خلال امتلاك مكتبة العتبة الحسينية على العديد من الأجهزة الحديثة والمتطورة في العلاج والصيانة التي لو تركت لفترة زمنية أخرى لتسبب بإتلافها والقضاء عليها.

وأضاف مكي «من خلال مشاهدتنا للمخطوطات نظرياً تبين أنها تحتوي على العديد من الآفات والأمراض نتيجة طريقة تخزينها فقد لاحظنا احتواءها على دودة الأرضة والبعض من المخطوطات قد تمكنت منها الرطوبة واحتوت على بعض أنواع الأعفان التي اخضت قسماً من معالمها». مشيراً إلى انه «سيتم إدخالها إلى المختبر وتشخيصها بيولوجياً ويتم تعفيرها ومعالجتها بالأجهزة الحديثة والمتطورة والمختصة التي تمتلكها المكتبة وأيضاً بإضافة بعض المواد الكيميائية لها التي لا تضر بالمخطوطة وإنما لإزالة الطباقات المتعفنة والقضاء على الأمراض التي لو بقيت ستؤدي إلى تلفها».

وأضاف مُرمر المخطوطات في مكتبة العتبة الحسينية (عباس الموسوي)، «استلمنا هذا العمل قبل أسبوع وقد حفظ قسم من هذه المخطوطات من خلال وضعها بأكياس بلاستيكية لوقايتها من الرطوبة بعض هذه المخطوطات والكتب التي يبلغ عددها إلى ما يقارب (٤٠٠) مخطوطة وكتاب حجري يحتاج إلى أعمال صيانة وترميم».

ووجه الموسوي «نداء إلى جميع الإخوة الذين يمتلكون مخطوطات وكتباً قديمة ولا يستطيعون الحفاظ عليها تسليمها إلى مكتبة العتبة الحسينية كي تقوم بدورها في أعمال صيانتها وحافظ عليها من خلال امتلاكنا قاصة حصينة متوفرة بها كافة الظروف المناسبة من درجة حرارة ورطوبة وأيضاً للاستفادة مما يحتويه من قبل المحققين والباحثين والقراء وغيرهم».

٢٠٠٢ ولغاية يومنا هذا»، لافتاً إلى «من بين المخطوطات مخطوطة ترجع لـ ٧٠٠ عام تقريباً».

وأكد الحائري «الآن أنا كمؤتمن عليها ومع موافقة الورثة أصبح القرار بوضعها في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة على شكل جناح خاص باسم مكتبة سماحة آية الله السيد عباس الكاشاني (رحمه الله) الذي توفى في العام الماضي وهذا ما تم الاتفاق عليه مع أمين عام العتبة الحسينية، مبيناً «أنه حال أعلن عن رغبتها في تسليمها إلى مكتبة العتبة الحسينية أبدى الشيخ عبد المهدي الكربلائي ترحيبه بهذه المبادرة وأرسل الإخوة الاختصاص وباشروا بتهديب هذه المخطوطات وفهرستها كي يتم نقلها إلى الروضة الحسينية».

الحائري قال واصفاً مكتبة العتبة «بأنها ثرية وأثرية لاحتوائها على نوادير المخطوطات من الفقه والأصول ومختلف المخطوطات الاجتماعية، جاعلاً من ذلك سبباً بإهداء مكتبته التي قدمت لها عروض باهظة لكنه ارتأى أن تكون في مكتبة العتبة الحسينية لما تحمله من تراث ثر لا يمكن الحفاظ عليه إلا في العتبة الحسينية المقدسة».

من جانبه قال المحلل الكيماوي (وائل جميل مكي)، «وجهنا من قبل إدارة العتبة الحسينية للاطلاع على هذه المخطوطات وسارعنا لإجراء عملية الجرد واستلامها لأننا أصحاب اختصاص في هذا المجال فإذا كانت المخطوطات تحفظ في مكان غير جيد تتلف وتتضرر لأنها تتعرض إلى مختلف الحالات الجوية».

(الأحرار) زارت بيت الشيخ (أحمد محمد رضا الحائري) الذي حدثنا عن تفاصيل هذه المخطوطات وأين وكيف كانت تحفظ من قبل، فقال إن «هذه المكتبة تعود إلى سماحة آية الله السيد عباس الكاشاني وهو أحد علماء كربلاء المقدسة حيث كان إمام الجماعة في الروضة الحسينية منذ عام (١٩٦٠-١٩٧١) واستطاع في هذه الفترة تأسيس مكتبة في صحن سيدنا العباس (عليه السلام) وكان له دور فعال في تلك المكتبة وترك له تراثاً هائلاً من الكتب المختصة في الإمام (عليه السلام)».

وأضاف «قبل هجرة السيد الكاشاني من مدينة كربلاء المقدسة إلى مدينة قم المقدسة بإيران كان لديه مكتبتان واحدة نقلها إلى مدينة قم والثانية كانت هي المكتبة التي أهديناها لمكتبة العتبة الحسينية المقدسة حيث أمنها عند أحد السادة الذي احتفظ بها في بستان منذ عام (١٩٧١-٢٠٠٣)، وبعد سقوط النظام البائد عدت إلى كربلاء وأطلعت على هذه المكتبة بواسطة هذا السيد ثم ذهبت لزيارة السيد الكاشاني في مدينة قم وأخبرته إن المكتبة موجودة وبحيازتي حالياً ففرح وقال ضمه عندك أمانة لأنها خاصة بالعراق».

وأوضح «عندما ذهبت لاستلامها من المؤتمن عليها طيلة هذه السنين وقد لاقى الرجل مصائب كثيرة من قبل النظام السابق حتى إنها كانت مغطاة بسعف النخيل والخشب كي لا يتم التعرف عليها وبعد أن قمت بجمعها في علب كارتونية أحضرتها إلى منزلي وحافظت عليها منذ عام

## وفد العتبتين المقدستين يتفقد عوائل شهداء تفجيرات زيارة أربعية الإمام الحسين (عليه السلام) والجرحى



### تقرير: تيسير عبد عذاب

ما أن انتهت مراسم زيارة أربعية الإمام الحسين (عليه السلام) حتى كلف الأمين العامان للعتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين وفد من خدمة زوار الحسين (عليه السلام) للقيام بجولة تفقدية لزيارة عوائل الشهداء والجرحى الذين سقطوا من جراء العمليات التفجيرية الإرهابية ضد زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة البصرة بالقرب من مسجد خطوة الإمام علي (عليه السلام) وأيضا الانفجار الثاني الذي حدث في منطقة البطحاء التابعة لمحافظة الناصرية.

وكانت أولى محطات الوفد محافظة البصرة حيث تعود أبنائها ممن لم يستطيعوا التوجه سيراً على الأقدام لزيارة الإمام الحسين في كربلاء واغلبهم من النساء والأطفال تعودوا على التوجه ومن جميع مناطق البصرة وأقصيتها ونواحيها إلى مسجد الخطوة الواقع بين مركز مدينة البصرة وقضاء الزبير.

والد الشهيدتين إخلاص عبد الزهرة عمرها ١٧ سنة وكوثر عمرها ١١ سنة والجريحة إيمان ١٥ سنة التي أصيبت بشظايا في الكبد وفي قدمها اليمنى قال لـ (الأحرار) نحن فداء للحسين عليه السلام وإذا أراد منا الإمام المزيد نعطيه وبدون تردد، دماؤنا ترخص أمامه ونحن خدامه سائرون على دربه المبارك، وحضور

الوفد هو شرف لنا وتحدي لكل أنواع الإرهاب إذ اثبت الوفد إننا متكاتفون بوجه كل ظالم، وإنني وعائلي كنبات (الثيل) كل ما يقصون منه يصبح أحلى وإن شاء الله نبقى ثابتين على ولاية أمير المؤمنين مهما فعل المجرمون.

أنستنا جراحنا عند رؤيتهم. أما عم الشهيد احمد حسن سماح متزوج ولديه ٥ أطفال موظف في وزارة الصحة قال ذهب الشهيد سيراً على الأقدام إلى مسجد خطوة أمير المؤمنين (عليه السلام) واستشهد هناك وجرح ثلاثة من أطفاله وأخته أيضاً تعاني من جراح بليغة، سنبقى نسير على طريق الحسين بالرغم من معرفتنا إن هنالك تفجيراً وقتلاً وسلب أطفال لكن لن يهنا مهما فعلوا والدليل انه في كل زيارة فإن أعداد زوار الحسين في تزايد ولن ينال الإرهاب سوى الخيبة والخسران.

والد الشهيد عادل كاظم مطشر من منطقة الحيانية عمره ٢٦ سنة استشهد وهو في طريقه الى خطوة أمير المؤمنين وكان مصلياً ومخمساً ومزكياً وملتزماً بصلاة الجمعة وأكثر صلواته في الجامع بالإضافة إلى إنه كان يجهز نفسه للزواج بعد شهر صفر ولكن ماذا نقول غير إنا لله وإنا إليه راجعون وهذا هو طريق الحسين مخضب بالدماء حتى قيام الساعة نسال الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا هذا القربان فداء للإمام الحسين (عليه السلام).

والد الشهيد زين العابدين حسين عبد الله البالغ من العمر ٩ سنوات قال إن شيعه أهل البيت انتقلوا من مرحلة المواساة بالدموع الى مرحلة المواساة بالدماء ونقدم أبنائنا وأرواحنا فداء لطريق الإمام الحسين







مقتنيات النساء من الحقايب والعباءات وتم قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار الذين استشهدوا على طريق أبي عبد الله (عليه السلام) وأقام الوفد أيضا حفلا تأبينيا في مسجد وخطوة الإمام علي (عليه السلام) في الزبير حضره مسؤولون من قبل الحكومة المحلية والمركزية في محافظة البصرة بالإضافة الى عوائل الشهداء والجرحى.

وشارك الوفد بأكثر من (٧٠) مجلس عزاء أقيم على أرواح الشهداء الأبرار في مركز المدينة واقضيتها ونواحيها (كـ سفوان والفاو والقرنة وأبي الخصب والمقل والأحياء المنتشرة في مركز المدينة) وقدم التعازي ومساعدات مادية ومعنوية، وأيضا تفقد بعض الجرحى الراقيدين في المستشفيات (كـ مستشفى الصدر التعليمي ومستشفى البصرة العام) والباقي في منازلهم وأعلن الوفد عن استعداد العتبتين المقدستين لتحمل تكاليف علاج الجرحى المحتاجين الى العلاج خارج العراق إن تعذر علاجهم داخله.

شارك الوفد الزائر ولدة سبعة أيام بأكثر من (٧٢) مجلس عزاء موزعين على مركز المدينة واقضيتها ونواحيها من مجموع (٧٥) شهيدا منهم (٦) شهداء فقط أعمارهم تفوق الخامسة والعشرين عاما والباقي جميعهم شباب بعمر الورود اغلبهم من النساء والأطفال و (١٦٤) جريحا اخرج قسم منهم من المستشفيات والباقي راقد فيها لغاية الآن. انتهت زيارة محافظة البصرة ولم تنته رحلة الوفد الجهادية وإنما أكملت الجولة في محافظة الناصرية ومن ثم محافظة ديالى ومحافظة كركوك وستوافيكم (الأحرار) في العدد القادم بمحطات وتفاصيل زيارة هذه المحافظات.

وبعدها سمعت بخبر استشهاد زوجتي وجرح طفلي ولا أقول شيئا غير حسبي الله ونعم الوكيل. والد الشهيد الملازم حسنين عبد الرحمن من لواء الإسناد في منطقة الفاو وهو من أبناء العامة قال إن ولدي استشهد وهو يؤدي واجبه في الدفاع عن زوار الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو متزوج ولديه ٥ أطفال، نحن دين واحد ولا وجود للطائفية بيننا حسنين كان جميع أصحابه من الشيعة وهذا هو الإرهاب لا يفرق بين طائفة أو كبير أو صغير ونحن نتشرف بزيارة إختوتنا وتحملهم عناء السفر نحن دم واحد ومسيرة واحدة وكل أرواحنا فداء للحسين (عليه السلام). وأضاف عند زواجي كنت كل ما أرزق بطفل يموت بعد فترة قصيرة من ولادته ونذرت أن اسمي الشهيد حسنين تيمنا بالحسن والحسين (عليهما السلام) وهو الوحيد الذي عاش لدي فكانت النتيجة أن يدخل ابني في قافلة الشهداء مع أنصار الحسين (عليه السلام). زار الوفد مكان التفجير الذي انتشرت فيه باقات الورود حيث مكان جمعت فيه عربات الأطفال وبعض



## إصرار على مواصلة طريق كربلاء من قبل الأهالي على اختلاف مذاهبهم وأعمارهم وتوجهاتهم السياسية

(عليه السلام)، كلنا جهاد على طريق الحسين وللموت مع الحسين (يفجرونا ونصبح حسين) هذا ما قاله والد الشهيد صفاء كريم متزوج ولديه ٤ اطفال والثاني نزار لديه طفل واحد، أولادي فداء للحسين ويخسأ الإرهاب الكافر المدفوع من قبل بعض الجهات الخارجية والداخلية ولكن لن يستطيعوا أن يمنعونا مهما فعلوا وليس لنا طريق سوى طريق الحسين وأنا إن شاء الله استشهد على طريق أولادي ولدي ثلاثة اولاد ان شاء الله يقسم لنا الله ويكتب لنا الشهادة في العام القادم كي نلتحق بركب شهداء زيارة الإمام الحسين.

اشكر جميع منتسبي العتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين على هذه الزيارة التي شدت من عزمتنا وزادت من صبرنا وإنما لن نتخلي عن طريق الحسين مهما فعل الكفرة ومستعدون للشهادة.

زوج الشهيدة أنصار تحدث باكيا: تعودنا كل عام أن نسير من منطقة سكنانا في التومة أنا وزوجتي وأطفالي إلى خطوة الإمام علي (عليه السلام) تفرقتنا أنا وزوجتي في التفيتش وقبل وصولنا الى التفيتش جرحت وبقيت ابحت عن زوجتي وأطفالي ولكن النزيف الذي حصل في ساقني منعني عن مواصلة البحث فنقلت الى المستشفى

# مؤسسات شيعة تبن دورها بنشر التشيع في السويد



عادةً ما تكسب العلاقات العامة أهمية خاصة لجميع المراكز والمؤسسات في هذا العصر، وخصوصاً تلك التي تعمل في الأوساط المتحضرة وذلك للتعريف والتعرف والاتصال مع ثقافات تلك المجتمعات، ولأن البعض قد يتخذ من العلاقات العامة وسيلة لنشر أفكاره ومعتقداته، فقد تبنى العراقيون

المغتربون تعريف تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) من خلال أنشطتهم المؤسساتية وعلاقتهم المجتمعية وإقامة محافل تعريفية بالدين والشريعة المحمدية الأصلية أشار إليها الآخرون إنها بوادر خيرة تسعى من خلال توظيف كفاءة القائمين عليها بنشر فكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام).

والطغيان الذي لقيه الشيعة في العراق من النظام البائد برفقة أصدقائه.

وقال كاظم «مما أولاه العراقيون من اهتمام على الصعيد الثقافي نشر الثقافة المحمدية وتعاليم الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وكانت بوادرنا بهذا الخصوص على مراحل بدأت من ضرورة التعايش في مجتمع لا يلي الإسلام أدنى أهمية، بالرغم من انتشار الكثير من الأخلاق الحميدة والسجايا الفضيلة فيما بين المواطنين في تعاملاتهم واحترامهم الوقت والآخرين، مما حدا بنا كمغتربين أن نبرز

## تقرير: حسين النعمة

(الأحرار) سلطت الضوء على دور العراقيين المغتربين الذين يقطنون في السويد على وجه الخصوص، وكانت لها لقاءات بهذا الخصوص مع ثلة من العراقيين المعززين والمتواجدين في زيارة الأربيعينية المباركة حيث أقاموا موكبا خدميا باسم الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، كانت أولى اللقاءات مع الزائر علي كاظم (٤٢) عاما، والذي يسكن السويد منذ عشرين عاما بعد أن رحل من العراق الى سوريا بسبب الكبت



فعال في السويد فقال، «هي مؤسسة ثقافية إسلامية تابعة لمركز الارتباط لسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) في لندن وتزخر هذه المؤسسة بالبرامج الثقافية المهمة بأمر الجالية المسلمة»، مبينا إنها «مؤسسة أخذت على عاتقها كثيرا من المهام منها الجانب التعليمي للأولاد في تدريسهم اللغة العربية والقران الكريم وإقامة الشعائر الإسلامية وحل المشاكل الاجتماعية وإقامة الندوات التثقيفية للجالية وتأسيس مكتبة عامة وكما هناك نوادٍ رياضية للشباب وإصدار مجلة فصلية تهتم بالأمر المفيدة للجالية في أوروبا».

وأضاف الملا «كذلك من المراكز المهمة مجمع أهل البيت (عليهم السلام) في مدينة (استوكهولم) وله نشاطات مستمرة منها إقامة الشعائر وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية والثقافية الإسلامية للتعريف بالإسلام ومعالم الدين، وتأسيس المدارس الإسلامية لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية والعلوم الإسلامية، وتأسيس المدارس الرسمية الأكاديمية والحوزوية، وتوزيع الكتب الإسلامية بهدف تيسير منابع المعرفة بالإسلام، وتأليف وترجمة وطباعة الكتب والمنشورات الإسلامية باللغة السويدية واللغات الأوربية ضمن دائرة نشاطات المجمع ومن أهم أنشطتهم إقامة المخيمات الطلابية والعائلية والدورات الرياضية في موسم الصيف والعطلات الرسمية بهدف توطيد الأواصر الاجتماعية والثقافية بين المسلمين في هذه البلاد».

الزواج وإقامة الصلاة جماعة يوميا وعلى رأس نشاطاتها الاهتمام بالشباب وإقامة المحاضرات بعد صلاتي المغرب والعشاء، وكذلك جمعية الإمام الحسين (عليه السلام) فبالإضافة الى إقامتها الشعائر الحسينية تعمل على نشر الثقافة الشيعية والاعتناء بالشباب الشيعي وبالأطفال وتشاطرها في مدينة كريستيان إستاذ جمعية الإمام الهادي (عليه السلام) الإسلامية الثقافية، في تثقيف العراقيين المقيمين في السويد وإقامة المحاضرات الدينية والعلمية والثقافية وإقامة برامج خاصة للأطفال». وتابع حاتم «من بين المراكز المهمة في نشر الوعي والفكر الإسلامي معهد الرسول الأكرم للقران الكريم في مدينة (لينشوبنك) والذي دأب على عمل الدورات القرآنية بشكل مستمر منذ تأسيسه، ومنها دورة الرسول الأكرم صلى الله عليه واله للقران الكريم في تعليم الأولاد دون العشرين من العمر القران الكريم وتحفيظه وتفسيره، كما يقوم المعهد بتعليمهم أمور الدين بما يتطابق والدين الإسلامي ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك الأمور الأخلاقية للحد من انجرارهم في تيارات الكفر، كما يقوم بإحياء المناسبات الدينية من ولادات وشهادات وأمور أخرى والتعريف بالبيت النبوي الطاهر وكذلك مبادئ الفقه ومبادئ اللغة العربية».

من بين أهم المؤسسات والتي تفرد الحديث عنها، وأشاروا لها بالبنان والعرفان مؤسسة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في مدينة (مالو) والتي أخبرنا عنها أحمد محمد الملا عما تبرزه من دور

حسن نوايانا والأخلاق التي جبلنا بها الإسلام وزرع الثقة فيما بيننا».

وأضاف كاظم «كانت المرحلة الثانية أن تؤسس جمعياتنا ومؤسساتنا لتكون مركزا نبرز من خلاله



فكر وعقيدة أهل البيت (عليهم السلام) مما دفع هذا الأمر بجمع العراقيين في تبني حملة منظمة لإقامة وتوطيد العلاقات مع المجتمع السويدي والشخصيات الفاعلة هناك، وبدأنا بتأسيس مكاتب للعلاقات العامة للتسيق ودعم المسلمين الشيعة في إقامة علاقات طيبة لهم مع مختلف المؤسسات، وإظهار الجوانب الايجابية والمشرقة لجمهور المسلمين الشيعة ومؤسساتهم وتراثهم».

حسين كريم حاتم (٤٥) عاما، الزائر الثاني الذي حدثنا عن برامج المؤسسات الشيعية في السويد فقال، «تعددت المؤسسات والحسينيات والجمعيات الشيعية في السويد ولها برامج تختلف في أبعادها الاستراتيجية لكنها تصب في اتجاه واحد هو نشر وإحياء فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومن الحسينيات حسينية الحوراء زينب (عليها السلام) الكائنة في مدينة (فيستروس) ومن أنشطتها الاهتمام بتربية أجيالها وإقامة الشعائر الحسينية، ومن الجمعيات الجمعية الشيعية في مدينة (مالو) وتتميز نشاطاتها بإقامة المناسبات الدينية وعقود



## روح في جسدين

ما عمل الليل والنهار في قلوب الأحبة كعمل الفراق بعد اللقاء، فهذه كبد حرى...وتلك عين دامعة...صدقت هذه وتلك في الحب في الله تعالى، وكان ظل العرش موعد اللقاء .

لكن بعد وصال الأحبة لا بد من ارتحال، تغرب الشمس وكأن أشعة غروبها سيوف تعمل تقطيعاً في الغروب، فيخفق القلب صراعاً ولا يستطيع اللسان التعبير عن كل ما في النفس تجاههم ، ولكن تأبى النفس إلا أن تبين بعض ما يتلجلج في الصدر، ويشتعل في الأعماق، ومع عودة الذكريات... يعود الأمل لمن عاش معنا زمناً...ثم فقدناه.

فما أجمل تلك اللحظات التي تستشعرها بكل كيائك، فيذوب لها قلبك، وتحس دفء الروح يسري في عروقك، وبشعيرية يرتجف لها عظمك ، وبسعادة لا يملكها إنسان، ولا يصفها أي مخلوق، وبأمال وأحلام تتزاحم في الفكر والوجدان، عن هذا الأخ الصديق الذي صورته لا تفارقك...وابتسامته تلازمك...وطيفه يناجيك ويسامرك...تتدفع إليه وشوقك يسابقك قائلاً في نفسك: أخي وصديقي إنني أحبك...أحبك في الله.

تتمنى بعدها أنك تطير في السماء سعادةً ... وخوفاً ... وشوقاً، مشاعر كثيرة، تزدهم وتلاطم في بحر أعماقك، فيساعدك أخوك مترنماً: أحبك الذي أحببتني فيه، وبارك الله فيك، وجزاك خيراً.

يقولها كنسمات عطر تسري في العروق، ويتغلغل شذاها إلى الأعماق، بابتسامة تنعكس اشراقها ليكلل نورها محياك ، وبيبارك الله مسعاك، ثم يأخذ بيدك قائلاً : أخي ..طريقنا شوك وأزهار... أتراح وأفراح...دمعات وابتسامات، أخي قد اخترنا طريقنا واحدا رغم قلة سالكيه، كما يقول أمير المؤمنين : (لا تستوحشوا طريق الحق لقله سالكيه) أخي نحن الآن وسنبقى أبداً روحاً في جسدين.

## وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

### حسن عرب

مُذ انجبت ( آمنّة ) محمداً في الكعبة القرآن نطقاً ولدا نور لنا ، فاقترنا واتحدا قد فاز من بنورهم قد اهتدى بقيّة الله على الارض هدى كي يكمن العدل مع النور مدى والله خير ناصراً وقائداً قد ملئت جوراً وظلماً سائداً فالاول القرآن باق سرمداً بنهجهم فلن تضلوا أبداً بين الحشود مسمعاً ومشهداً جاء حديثاً يوم ( خم ) مُسندا هم الصراط ، حافظاً فحافداً بالقائم القادم للحق السدى يبقى به الحق غريباً مبعداً والقتل يمتد بهم طول المدى الى الحسين السبط سهم سُدداً قد شوّهوا الاسلام حتى قد غدا يدعو الى القتل ويدعو للردى القبح في الوجه الذي لها بدا رأى بها العالم وجهاً أسوداً يتهم الاسلام من لن يهتدى أطفالنا ، على النساء يُعتدى مدرسة ، مستوصفاً ومسجداً ولقبوا ذباحهم مجاهداً وكل ارض كربلاء بالشهدا تلك الفتاوى أغضبت محمداً يا ويحكم ذا حقدكم لن ينفذا غربانكم ضلّت وظلّت تقتدى والشارب المنسوخ باق امرداً بصيرة ، عاقبة ، لن تحمداً فأين من قد صيروه فرقداً من نهج الحق صبورا صامداً مستوحشاً ، مجاهداً، مستشهداً أنصاره ، فاستشهدوا واستشهدوا الى جنان الخلد باق سيّداً للعدل والحق هما قد وُيدا في فتن تَأججت لن تُخمداً يرنو هو العتريس شوقاً للفا

يا مولداً ، قد جئت للنديا هدى أتممه الله لنا بمولد فمولد مولد : نور على ومنهما كواكب تسلست والكوكب السدي يبقى قائماً النصف من شعبان ذا ميلاده لحين ان يَأذن ربّ قادر فيملاً الارض بعدل بعدما هذا حديث الثقلين بين والثاني قال المصطفى : هم عترتي يوم الغدير بيعة قد أعلنت خليفة ، قراره من السما فالمرتضى هو امتداد المصطفى واختتم الله بهم صراطه الزينغ في الاسلام من سقيفة فيقتل الحق على محرابه ليوم عاشوراء من سقيفة ها يومنا : أحفاد أعداء الهدى كأنه الارهاب يبدو للورى ما القبح في المرأة إن يظهر بها إسلامنا : سَجّجل نقيه ذاك هو التكفير في مرآتنا بأي جرم قتلوا أشياخنا قد فجروا أسواقنا ، بيوتنا قد ذبحوا حتى المصلين به فكل يوم صار عاشورا بنا تبا لم اشياخهم يا ويلكم فمزقت أمته أعمالكم سيروا على ضلالكم لن تهتدوا بلحية منفوشة لا تهتدي وثوبكم كحظكم في قصر لا بد للظالم يوماً ينتهي أزلامه : كلاب صيد المتقي من سلك الحق مشاه صابراً برهاننا : هذا الحسين قلة قد سلك الحق وبالحق سما يا صاحب العصر بنا خصاصة عجل لدينا ملئت بجورها المؤمن المأسور في هذي الدنيا

## قل ما تشاء

وَدَمٌ جَرَى مِنْ نَحْرِكَ التَّأْوِيلُ  
وَسَرَى بِهِنَّ شَرَائِعَا جَبْرِيْلُ  
وَضُمَّائِرُ تَحْيِي وَأَنْتِ قَتِيلُ  
فِي كُلِّ جِرْحٍ أُمَّةٌ وَرَسُوْلُ  
حَبَابٌ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ تَسِيْلُ  
وَأَبْوُوكَ مَعْجِزَةٌ وَأَنْتِ دَلِيْلُ  
لِلْوَلَاكِ عَمَّ الْكَائِنَاتِ أَفْوَلُ  
لِلْوَلَاكِ لَا عَرَضٌ لَهُنَّ وَطَوَلُ  
وَحَسَامَةُ الْقِرَانِ حَيْنَ يَصُوْلُ  
وَإِلَيْكَ يَسْعَى التَّجَاؤُ وَالْإِكْلِيْلُ  
هَامُ الْوُجُوْدِ وَفِي ذِرَاكِ ثَقِيْلُ  
وَسَحَابُ نَحْرِكَ يَا حَسِيْنَ هَطُوْلُ  
وَلَكَ الْقَضَا يَصْغِي وَأَنْتِ تَقُوْلُ  
مَا لَاحَ فِي كُلِّ الْعَصُوْرِ مَثِيْلُ  
لِلَّهِ مَعْرَاجٌ لَهُ وَسَبِيْلُ  
كُلِّ الْوُجُوْدِ بِحُبِّهِ مَشْغُوْلُ  
لَمَّا رَأَى وَحَارُ إِسْمَاعِيْلُ  
عَبَقاً بِطَيْبِ ثِرَاكِ وَهُوَ خَجُوْلُ  
رَاحَتْ عَلَى صَدْرِ السَّمَاءِ تَجُوْلُ  
بِدِمَائِهِ قُرْبَ الضَّرَاتِ غَسِيْلُ  
قَدْ رَاحَ نَحْرًا لِلرُّضِيْعِ يُوُوْلُ  
نَادَتْ ثَلَاثًا وَالنَّوْدَاءُ مَهُوْلُ  
لِي نَاصِرٌ فِي كَرْبَلَا وَكُفَيْلُ

قُلْ مَا تَشَاءُ فَقَوْلِكَ التَّنْزِيْلُ  
سَبْحَانَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ تَنَهَدَتْ  
تَسْقِي الظَّمَاءَ وَأَنْتِ يَسْقِيكَ الظَّمَا  
وَمُبَشِّرٌ وَجِرَاحَهُ سُمُّاْرُهُ  
وَلَأَنْتِ شَلَالُ السَّمَاءِ عَلَى الثَّرَى  
وَلَأَنْتِ مَمْسُوسٌ بِذَاتِ الْمُصْطَفَى  
وَسُرَادِقَاتُ النُّوْرِ صَدْرُهَا  
وَالْمَكْرَمَاتُ بِطَوْلِهَا وَبِعَرْضِهَا  
يَا جَاعِلًا دَمَهُ الظُّهُورِ رِدَاءَهُ  
كُلَّ الْعَرُوشِ إِلَى ضَرِيحِكَ أَذْعَنْتِ  
وَإِذَا قَامَتِكَ الْمَدِيْدَةُ تَنْحِنِي  
جَفَّ السَّحَابُ نَدَى وَظَنَّ بِمَائِهِ  
وَتَطْيِيعُكَ الْأَقْصَادُ وَهِيَ عَصِيَّةٌ  
لَكَ أَنْتِ سُلْطَانُ الزَّمَانِ وَرَمَزُهُ  
وَرَأَى رِبَّكَ عَاشِقًا وَجِرَاحَهُ  
وَقَدْ اسْتَبَاحَتْكَ السِّيُوفُ وَأَنْتِ عَنْ  
وَاحْتَارَ إِبْرَاهِيْمَ فِي مَلَكُوْتِهِ  
يَجِيئُ أَتَاكَ مَضْمَخًا أُوْدَاجُهُ  
وَيَقُوْلُ كَيْفَ خِيُوْلُ أَشْقَى أُمَّةٍ  
وَالسَّهْمُ يَطْفَأُ عَيْنَ بَدْرِكَ غِيْلَةً  
هُوَ نَفْسُهُ السَّهْمُ الَّذِي رَاشَ الْأَيْ  
وَالنَّارُ تَسْعَرُ فِي الْخِيَامِ وَزَيْنَبُ  
أَخِي قَدْ دَنْتِ الْخِيُوْلَ وَلَمْ يَعُدْ

الشاعر: مهدي جناح الكاظمي

### من أدباء كربلاء

#### الشيخ أحمد البغدادي

هو الشاعر الشيخ أحمد ابن الشيخ درويش علي بن حسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري المولود في كربلاء سنة ١٢٦٢هـ والمتوفى بها سنة ١٣٢٩ هـ، كان شاعراً مجيداً نظم قصائد عديدة في مديح ورتاء آل البيت الأطهار (عليهم السلام)، من مؤلفاته كتاب (كنز الأديب في كل فن عجيب)، يقع في عدة أجزاء، وإرشاد الطالبين، ورسالة في غيبة الحجة، والدرّة البهية. ومن إحدى قصائده في الحسين (عليه السلام) هذه الأبيات:

عجباً لعين فيكم لا تدمع  
ولمجة لم لا تبدد حسرة  
يا شهر عاشوراء لبيتك لم تكن  
إن أنس لم أنس ابن فاطم منذ غدا  
فأتى به نحو اللئام منادياً  
هل راحم يسقيه من ماء لكي  
قالوا له مهلاً سنسقيه الردى  
عجباً لقلب كيف لا يستطيع  
لصابكم ولأنفس لا تنزع  
فلقد علاني ما بقلبي مودع  
والطفل من حرّ الظما يتلوع  
يا قوم هل قلب لهذا يخشع؟  
فيه يبلّ فؤاده المتوجع؟  
بيد الاحتوف وعلقماً لا يجرع

## فعل الخير والعلم الأسمى

عبد الستار جابر الكعبي

للخير صور ومعان كثيرة وهو موضوع العلم الأسمى وامتزاج جوهر الأشياء بالعدالة لسائر المخلوقات يجعلها نافعة ومفيدة ، وان كل علم ومعرفة لا ينفع ويفيد شيئاً دون امتلاك الخير ، وان كان عالم الخير عند عامة الناس السرور بالعمل الصالح لكن عند الخاصة من العلماء هو البصيرة والحكمة العلمية ، وهو الادراك الباطني للخير وتجنب الشر ، وان فعل الخير هو بالعمل وليس بالتمنيات القلبية بل بظاهر الأعمال الحقيقية لان الخير هو الطريق التويم بكل نفس وهو الضالة المنشودة لكل شخص على وجه الأرض ، فالذي لا يعرف كنه الخير فيه ، لا يعرف النور الذي ينشر عليه حلة بهية بديعة الألوان ، فإذا حول الإنسان نظره عن المريثيات الجميلة في وضع النهار ، وشرع ينظر إلى ضوء الليل الخافت ضعفت عيناه فيكون قريباً من العمى ، فتضعف بصيرته فلا يعرف ما هو الخير ، كما قال (هوميروس) أفضل أن أكون عبداً لفعل الخير ولا

أكون ملكاً ظالماً .  
( فأرى استعباد نفسي - لفقير في الأنام - هو خير من عروش - في أعاميق الظلام )  
وقد وردت كلمة الخير ومشتقاتها في القرآن الكريم ( ١٧٣ ) مرة كما بحثتها ، تناولت مختلف صور الخير ، وهنا لا ندخل في تفاصيلها لكن إضافة لذلك ما ورد عن المعصومين (عليهم السلام) الكثير الكثير حيث قال أمير المؤمنين (عليه السلام) خير الناس من نفع الناس ووصل وأعان ، وروي عنه (عليه السلام) عندما كان يخطب فعارضه رجل فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عن ميت الأحياء ، فقطع خطبته ثم قال (عليه السلام) ( المنكر للمنكر بقلبه ولسانه ويديه ، فخلخل الخير حصلها كلها ، ومنكر للمنكر بقلبه ولسانه وتارك بيده ، ففصلتان من خصال الخير حاز ، وتارك للمنكر بقلبه ولسانه ويده فذلك ميت الأموات ، ومن هذه الأقوال الشريفة ان من لم ينفع الناس في حياته عد من الأموات ( وليس من مات فاستراح بميت - إنما الميت ميت الأحياء - لأن انفع الناس إلى الله تعالى انفع الناس للناس لذا يدعوننا الخير إلى كمال النفس وتهذيبها وغرس مواد العزة ونبد الحرص وترك الطمع والتخلي بجمال العلم وصلاح الدين ، والحمد لله رب العالمين..

**المصادر :** فقه الرضا ، مستدرک الوسائل ، غرر الحكم ، جمهورية أفلاطون.

## عمر بن المقصوص



ملك معاوية بن يزيد و أ سیراً  
بن معاوية ، وأمه أم  
هاشم بنت أبي هاشم بن

تاريخه: ٢٥٣/٢

ويذكر ان عمر المقصوص كان معلم معاوية ، فلما بايع الناس معاوية قال للمقصوص: ما ترى؟ قال: إما أن تعمدل وإما أن تعتزل . فخطب معاوية فقال: إنا بلينا بكم وابتليت بنا وإن جدي معاوية نازع الأمر من كان أولى به وأحق فركب منه ما تعلمون حتى صار مرتهناً بعمله ثم تقلده أبي ولقد كان غير خليق به فركب ردعه واستحسن خطأه ، ولا أحب أن ألقى الله بتبعاتكم فنشأنكم وأمركم ولوه من شئتم ، فوالله لئن كانت الخلافة مغنماً لقد أصبنا منها حظاً وإن كانت شراً فحسب آل أبي سفيان ما أصابوا منها ! ثم نزل وأغلق الباب في وجهه وتخلي للعبادة [البدء والتاريخ: ٦/١٦].  
وقد دبر مروان ومن بمعيته من الامويين حادثة اغتيال معاوية في سنة أربع وستين عن اثنتين وعشرين سنة... وكانوا قبل اغتياله قد وثبوا على عمرو المقصوص وقالوا أنت أفسدته وعلمته فطمروه ودفنوه حياً) .

سامي جواد كاظم

إلى / القارئ الكريم

العدد: ٧١  
٣١٩١٦ / ربيع الأول ١٤٣٣ هـ  
الموافق ٢٠١٢ / ٢ / ٩ م

التاريخ:

م / إيضاح

## اثبت

لا تهتز عندما تتعرض الى مواقف محرجة او خارج نطاق المألوف او بعيدا عن تعاليم الشارع المقدس ولا تصاب بالاحباط اذا ما فوجئت بكثرة الاخطاء ومهما كانت منزلة المخطئ لديك فقد تكون انت واهما وقد يكون الاخر غير فاهم وعليه يجب ان تثبت على الطريق الصحيح الذي اتخذه ولا تجعل هذه المواقف تغير من طبيعة تعاملك مع الناس بل اعط لكل شخص حظه في ما يحمل من مبادئ في التعامل معه وليس بالضرورة كل مخطئ لا يستحق الاحسان بل احد افضل الاساليب لان جعل المخطئ يحس بخطئه عندما نحسن اليه ونعامله وكأنه لم يرتكب خطأ وتدرجيا نستطيع ان نجعله يتحسس خطاه اما القطيعة او تغيير موقفنا فان مثل هكذا اجراءات لا تؤدي بثمارها .

قلمي المتواضع

## ما لمن لم يزر قبر الإمام الحسين (عليه السلام)؟

## أركان فاضل عباس

السلام) قال: «من لم يأت قبر الحسين (عليه السلام) من شيعتنا كان منتقص الإيمان منتقص الدين، وإن دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة».

واليك رواية أخرى قد صرّحت بذلك أكثر، وهي عن سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (سلام الله عليه) حيث قال: «مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ (سلام الله عليه) وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَنَا شَيْعَةٌ حَتَّى يَمُوتَ فَلَيْسَ هُوَ لَنَا بِشَيْعَةٍ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُوَ ضَيْفَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

فالضيف حاله كالمستأجر ليس له مستقر ولا راحة كاملة.

على كل حال على المؤمن أن يذهب إلى زيارة الامام الحسين (سلام الله عليه)، لأنّ زيارته ضرورية ومؤكّدة، ففي الخبر عن هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (سلام الله عليه) قال: «سَأَلْتُهُ عَمَّنْ تَرَكَ الزِّيَارَةَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ (سلام الله عليه) مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لزيارة مولانا الامام الحسين (سلام الله عليه)، وأن لا يحرمنا شفاعته (سلام الله عليه) في الآخرة.



ذات يوم ذهبت لزيارة أحد زوّار الامام الحسين (سلام الله عليه)، برفقة صديق عزيز عليّ حيث أنه لم يتشرّف أبداً بزيارة الامام الحسين (سلام الله عليه)، فقال له أحد الزوّار مازحاً: ستكون مستأجري في الجنة. فتعجّب صديقي وسأله: هل تمزح؟ ولماذا لا يكون عندي بيت في الجنة؟

فقال له الزائر: لأنك لم تتشرّف بزيارة الامام الحسين (سلام الله عليه) لحد الان. فنظر إلي صاحبي قائلًا: هل حقاً يصدق ما قاله الزائر على من لم يزر الامام الحسين (سلام الله عليه)؟

نعم، وهذه نقطة مهمة، فقد صرّحت الروايات الشريفة أنّ من يترك زيارة الامام الحسين (سلام الله عليه) مع تمكنه منها يكون ضيفاً على المؤمنين في الجنة.

«فعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه

## البستنة



بعدما أصبح واقع حال تقسيم البساتين الى قطع اراض سكنية وبالرغم من سلبياتها الكثيرة وعدم توفير مستلزمات الخدمات من مجاري وكهرباء وماء لا يزال التخطيط عشوائيا وغير منتظم ، لماذا لم تتخذ المحافظة اجراءات بضرورة التخطيط السليم لهذه البساتين كأن يلزم صاحب البستان بان يكون عرض الشارع ١٢ مترا والرئيسي ٢٠ مترا وان يخصص قطعاً لبناء جامع ومدرسة ومستوصف واسواق ، واذا بقي الحال كما هو عليه فان هذه الاحياء ستكون نسخة مستحدثة طبق الاصل للازقة والبيوت القديمة ( عكد ودربونة )

سامي جواد كاظم



## الأم والتحذير والتذكير



### حسنين الشالجي

يعتبر طريق التذكير والتحذير من الطرق التربوية المهمة لإصلاح الطفل ويستفاد منه كثيراً خاصة في التربية الإسلامية حيث يمثل القرآن الكريم من أوله إلى آخره بالتحذيرات والنصائح والتوجيهات، تارة من قبله عز وجل وأخرى على لسان أنبيائه وثلاثة من قبل أعظم الشخصيات الإنسانية مثل لقمان الحكيم، فلا يمكننا في ظل التحذير تقويم الاوجاج والانحراف فحسب بل نستطيع كذلك أن نعلم الطفل الضوابط والموازن والتقاليد الاجتماعية ونؤثر على عقله وضميره أيضاً.

يتأثر الإنسان لا إرادياً بكلام الآخرين ويغير سلوكه طبقاً لذلك، ويترك التذكير آثاره الإيجابية على الإنسان لأنه مصحوب بالفطرة على حب الخير والسعي إليه، ولكنه يتأثر بالنصائح الفردية بشكل ينجلي فيها الغبار المتراكم على فطرته تحت تأثير المحيط لتتقص وتستعيد شفافيته وإشراقها، ويمكننا على هذا الأساس القول بأن للتذكير التربوي دوراً في إحياء الضمير وتذهيب الفطرة، وننفذ عن طريقه إلى روح الطفل وضميره الباطني ونؤثر عليه إيجابياً، إذ يبلغ تأثير التذكير في التربية إلى درجة يصبح ناقوساً ويدق في وجدانه طيلة العمر ويخلق عنده تحولاً وانعطافاً عجيماً.

يترك التذكير والتأثير على الآخرين نوعاً ما ولكن التأثير سيكون أكبر عندما تقوم الأم بتذكير الطفل لملازمتها إياه واستثناسها بوجوده، وتبعث نصائحها وتحذيراتها على



للأوامر ولا يستسغيها ويكون تأثيرها في نفس الطفل ضعيفاً ويقاومها غالباً ومن الممكن أن يطيع البعض ولكنها طاعة سببها الخوف وليست نابعة من رغبة داخلية. ويجب من جانب آخر أن تأخذ تذكيرات الأم طابع النصيحة وليس الأمر، ويفهم الطفل بأن هذه الأوامر من أجل مصلحته والهدف منها سعادته ولا تعود بنفع على الأب أو الأم.

وخلاصة هذا الكلام نقول بأن التذكير والنصيحة يجب أن تأخذ طابع الشعور بالآلام ومعاناته ونشترك معه في أحاسيسه، وعلى الأم أن تجعل طفلها يفهم بأنها تتحرق عليه ويتمزق قلبها على مستقبله ولا تريد له أن يشقى ويتعسر في الحياة، وفي الحقيقة سيلمس الطفل ويستشعر دور الأم كقدوة إذا كان متزامناً مع النصيحة والتذكير والهدفية في المشاعر وسيكون مقنعاً له.

الإصلاح أو على الأقل ستكون مقدمة لتقويمه، ويجب أن تأخذ طابعاً آخر عندما لا يستسغيها الطفل مثل سرد القصص والحكايات أو المعاقبة إذا اضطرت. فسوف تؤثر تلقينات الأم غير المباشرة في نفس الطفل، كمدح الخيريين وذم الأشرار والمسيئين، وتسوقه نحو الأهداف المرسومة إليه وتستطيع الأم عن طريق الإحياء والتلقين أن تخلق عند الطفل الجرأة والشجاعة بشكل لا يستسلم معها للمشاكل والمصاعب التي ستواجهه بل سيصمد ويتغلب عليها بنفسه واثقة وأعصاب هادئة.

ونذكر إن هناك فرقاً بين التذكير والسيطرة، ولا نقول أن لا وجود للسيطرة والتحكم في علم التربية ولكننا نقول إنها تأتي في المراحل التالية وعندما لا تقيد السبل التربوية المستخدمة المباشرة منها وغير المباشرة، لأننا نعلم إن السيطرة والتحكم تجعلان الطفل عنيداً مشاكساً لا ينصاع



## الدارُ قبل الجار

توفيق مالك عبد الباري

## إلى الزوجة الغاضبة.. الصلح قبل النوم

هناك قول مأثور جدير أن تتقشه المرأة على تاج السرير لتقرأه كلما خاصمت زوجها وهو (لا تدع الشمس تغرب وأنت غاضب).

فقد تتضايق الزوجة من زوجها بسبب خلاف عارض فتنام غاضبة دون أن تصفي الأجواء وتبدد غمام الزعل، وترفض أن تغفر له وتسامحه ما لم يبادر بالمصالحة والسبب الكبرياء والكرامة وهما الخنجران المسمومان في خاصرة الحب الزوجي، تتسى أن النوم محطة مفصلية وغياب قهري عن الحياة، فكم من أشخاص ناموا ولم يستيقظوا إذ خطف الموت أرواحهم وتركهم جثثاً هامدة، فقبل أن يغلبنا القدر وتتفد مشيئة الله لا بد من تصفية الخصام كل ليلة، فإن كان هو الملام فربما يحتاج منك إلى إشارة إيجابية كي يعترف بخطئه ويعتذر، أو أنه خائف أن ترفضه لو تقدم للصلح، فيا أيتها الزوجة تقاضي عن الأمور التافهة واحذري التفوه بكلام جارح وقت الغضب فهذه الكلمات ستترك أثراً في قلب الرجل وسيلتهم نار الجرح رصيد محبتك لأنه سيتذكرها حتى بعد أن تكوني أنت قد نسيتها، وقد سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) من هي خير النساء، قال: (هي الودود الولود، العئود)، فالعئود هي التي لا يغمض لها جفن حتى يرضى عنها زوجها.



أصول الجيرة وصلاحتها مما يدعو إلى الإعجاب والتعجب في آن واحد، الإعجاب بمفاهيم الإسلام للجيرة والتعجب من ممارستها وتطبيقها!.

وفي حديث للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أتدرون ما حق الجار؟ إن استعان بك أعتته وإن استصرك نصرته وإن استقرضك أقرضته وإن افتقر عدت عليه وإن مرض عدته وإن مات تبع جنازته وإن أصابته مصيبة عزيت به وإن أصابه خير هنأته ولا تستعل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه وإذا اشترت فاكهة فاهد له فإن لم تفعل فادخلها سراً ولا يخرج ولدك ليغيظ ولده، ونرى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكتف بذلك كله وإنما أضاف به ما اعتبره حق الجار على جاره وكأنه يضع بذلك قواعد الجيرة، بشكل عام يذهب رسول الله إلى أبعد من ذلك حيث يعتبر إن الجار الصالح يشكل سعادة لجاره وفي هذا قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن من سعادة المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهني.

ولاعتبار الجار الصالح عنصر سعادة مبررة إذ يمكنك أن تعيش سعيداً مع جار يجاورك أما إذا كان جارك سيئ الطباع والأخلاق حسود النظرة يتلصص عليك فإنه ينغص عليك معيشتك، وكثير من النساء تدخل بيوت الجيران وتستكشف أخبارهن ثم تنقلها إلى الخارج معممة ما رآته أو سمعته على سائر الجارات ضاربة عرض الحائط بما يدعى أمانة المجالس، وأحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرة عن الجار حتى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه، علينا أن نتمسك بجذور الإسلام بالجيرة واليوم ونحن بأمس الحاجة لها خاصة في هذه الظروف التي أصبح التهجير في بعض المحافظات من الجيران بسبب الطائفية المقيتة التي لم نكن نعرفها في أدبياتنا الإسلامية.

قال رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) : حق الجار ان يبدأ جاره بالسلام ولا يطيل معه الكلام ولا يكثر عن حاله السؤال ويصفح عن زلاته ولا يتطلع من السطح لعوراتها ولا يضييق طرقه إلى الدار ولا يتبعه النظر فيما يحمل إلى بيته ويستتر ما ينكشف من عوراتها ولا يسمع عليه كلاماً . لقد فقدت الموازنة أيام النظام القبور وأصبح الجار لا يحترم جاره وليس الكل بل هناك البعض من الشواذ حيث اخذ بعضهم يكتب التقارير على جاره ويرفعها إما إلى الفرقة الحزبية او دائرة الأمن إرضاء للمسؤول، ولا يعلم إنه وبعمله هذا يسوق إليه غضب الله ورسوله وبالرغم من ذلك يدعي انه مسلم!.

إن عالم الجيرة الإسلامية هو بالذات العالم الذي تضمنته كتب التراث الإسلامي ليس إلا، وإن التعاليم الإسلامية تحسم الجدل في هذا الأمر خاصة لاسيما إذا ما كانت قد وردت على لسان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في حُطبه فلم لا تكون مواعظه وحُطبه هي الحكم في علاقاتنا الاجتماعية!.

قسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الجيران إلى ثلاثة أقسام: جار له حق وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق، أما الجار الذي له ثلاثة حقوق الجار المسلم ذو الرحم إذ له حق الجوار وحق الإسلام وحق الرحم وأما الذي له حقان فالجار المسلم إذ له حق الجوار وحق الإسلام، وأما الذي له حق واحد الجار المشرك.

كذلك يؤكد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن المسلم لا يكون مسلماً ما لم تربطه بجيرانه علاقة طيبة وهنا يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أحسن مجاورة من يجاورك تكن مسلماً، إن الدين الإسلامي يضرب الأمثال تلو الأمثال في

# التقوى

بدرى الغزالي الحلبي

٥- الإيقان بالأخرة

فالمتقون قد تلبسوا بهداية ربهم بسبب التقوى هي صفة شاملة لجميع مراتب الإيمان والتقوى ومفادها الالتزام بحدود الأوامر والنواهي الشرعية، وصفات المتقين خمس\* هي:

١- الإيمان بالغيب

٢- إقامة الصلاة

٣- الإنفاق من رزق الله

٤- الإيمان بما أنزله على الأنبياء

• الشيخ حبيب الكاظمي



## تواصل الغيث

إن من أفضل منح الحق للعبد، أن يكشف له الحق عن حقيقة النفس البشرية، فيراها - كما يرى بدنه - بكل عوارضها وما فيه صلاح أمرها وفسادها.. ومن المعلوم أن من عرف نفسه فقد عرف ربه، لأن شأن النفس التي (أزليت) عنها الحجب أن تتعرف على خالقها، ضرورة استعداد الشيء لمعرفة من به قوامه حدوثاً وبقاءً.. ومما ينبغي معرفته في هذا المجال، أن الحق (يواجه) النفس كمواجهته لكل عناصر الوجود، فكان من المفروض أن (تتعرض) هذه المواجهة المقدسة على كيان العبد، انعكاس النور في الماء الزلال، ولكن وجود الموانع من الأقدار الداخلية والخارجية، هو الذي يمنع ذلك الانعكاس، رغم استعداد القابل وفاعلية الفاعل.. فإذا انكشفت حقيقة النفس - بفضل الحق - عرف العبد داء نفسه ودواعها، إذ أن لكل نفس عوارضها الخاصة بها ودواعها المناسب لها، رغم العلم بكليات العوارض وعلاجها.

## من روع مؤمناً فهو في النار

بشائر سعد عبد الأمير

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: (من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار، ومن روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار). بناء عليه، من سعى عند سلطان للإضرار بهال أو عرض أو حياة مسلم ولو إن ذلك السلطان لم يصبه بضر، فمكان الساعي جهنم بما قصد إليه من سعائته.

## الحفاظ على رقة الارتباط بالحسين (عليه السلام)

إنني قلق حول فقدان المكاسب الولائية التي اكتسبتها من مجالس محرم وصفر.. طبعي إنني لا أتوقع نفس التفاعل بعد شهر صفر، ولكن أريد الحد الأدنى من الارتباط بسيد الشهداء (عليه السلام)، لأنني أحسست حقيقة أنه باب لنجاة الأمة، إذ أنني استشم رائحة المغفرة بعد الموسم.. فكيف أحفظ بكل هذه البركات الصادرة من أهل البيت (عليهم السلام)؟..

ما يحفظ الدمعة والخشوع لتضحيات أبي عبد الله (عليه السلام):

- مراقبة النفس وبشدة، ومحاسبتها بأشد ما يحاسب شريكه على المال.
- ترك المحرمات على أنواعها والمعاصي، صغيرها وكبيرها، وعدم التهاون في ذلك.
- الرفق بالأضعف، والعطف على الفقير، وتقصد أحوالهم، وخاصة المؤمن ومن يحترم كرامته.
- زيارة الإمام الحجة ولو ب (السلام عليك يا حجة الله)، واستشعار وجوده واحترامه، والدعاء له دوماً؛ فهو إمام زمانك.
- زيارة أبي عبد الله (عليه السلام)، ولو مختصرة، ولكن المهم استحضار قلبك عند زيارته.
- تذكره (عليه السلام) عند شرب الماء كما أوصانا، وعند كل مصيبة من مصائبه (عليه السلام)، والسلام عليه كلما ذكرته.
- الاشتغال بالواجبات والمستحبات والأعمال الصالحة، وجعل الدنيا فعلاً مزرعة للأخرة.

## التدخين والمرأة

### من الناحية الاجتماعية :

إن نظرة المجتمع وخاصة الرجال إلى المرأة المدخنة تعتبر نظرة غير لائقة، فالتدخين يقلل من رقة المرأة وأنوثتها ويخفف من أشراقها ونظارتها إضافة إلى ما يتركه الدخان من رائحة كريهة على جسمها وملابسها .

تزداد معدلات الطلاق عند الزوجين المدخنين بنسبة ٢٥٪ عن معدلاتها الاعتيادية ( مقارنة مع غير المدخنين ) وذلك لأن المدخن له صفات مزاجية حادة .

تزداد المشاكل الأسرية في العوائل المدخنة بسبب ما يحدث من ضعف جنسي لدى الزوجين يصل إلى حد العقم أحيانا .

### هل تعلمين سيدتي ؟

-التدخين مضر بصحتك وصحة الجنين فقد يؤدي إلى الإسقاط أو الولادة المبكرة أو نقص في وزن الوليد وان كل علبة من السكائر تدخنها المرأة الحامل أو الرضيع تؤدي إلى إفراز ما مقداره ( ٥ ملغم ) من النيكوتين إلى كل لتر من حليبها ويذهب إلى الرضيع .

- في دراسة عالمية أجريت على فئة الشباب في عمر ( ١٣ - ١٩ ) سنة لكلا الجنسين ظهر إن

منع الشباب من الشروع في التدخين بهذه السن المبكرة يحمي ٩٠٪ منهم من الوقوع في حبال التدخين مستقبلا .

### التدخين السلبي ماذا يعني ؟

هو استنشاق أجباري لدخان مما يؤدي إلى إصابتهم بالإضرار التي تصيب المدخن نفسه . ان استنشاق الأولاد لدخان السكائر يقلل من درجة الوعي والانتباه لديهم ويؤثر على مستوياتهم الدراسية ويزيد من احتمالية إصابتهم بالأمراض التنفسية والربو

### رسائل صحية لك سيدتي .

-ان شركات انتاج التبغ تحاول اصطياد زبائن جدد بدلا من أولئك الذين ماتوا بالتدخين في كل عام .. فلا تكوني واحدة منهم .

-عزيزتي المعلمة ..... أنت قدوة لتلاميذك في المدرسة ولأبنائك في البيت والتدخين عادة مكتسبة فلا تكوني ممن يساعد على انتشارها .

-حرري نفسك من التدخين وحافظي على حياة زوجية سعيدة .

- لا تلقي زهرة شبابك بالتدخين .. اتركي التدخين وابدئي الحياة

-ان ما ينفق على التدخين هو من حقه أنت وأطفالك فاستبدلي علبة السكائر بصحن الفاكهة .

### معلومات عامة .

-يوجد اليوم حوالي ١,٢ بليون مدخن في العالم ٧٥٪ منهم في الدول النامية .

-يقتل التدخين حوالي خمسة ملايين شخص في العالم سنويا أي ما يعادل ( ١٣٦٩٨ ) شخصا كل يوم .

-نسبة انتشار التدخين في العراق للأعمار ( ٢٥ - ٦٥ ) سنة كانت ٢١,٩٪ ( ٤١,٥٪ عند الرجال و٦,٩٪ عند النساء )

-ان مجموع ما ينفقه المدخنون في العراق من أموال على التدخين تقدر ب( ١,٥ ) مليون دولار يوميا .

-ان السيارة الواحدة تقلل حوالي ٧ ثواني من عمر المدخن وان تدخين النركيلة لمدة ساعة واحدة يعادل ( ١٠٠ - ٢٠٠ ) سيجارة .

-ان التدخين السلبي ( استنشاق دخان الآخرين ) يؤدي إلى الإصابة بنفس الأمراض التي يصاب بها المدخن .

زمن عبد الأمير

شعبة تعزيز الصحة

## طابع وذكريات..



كانت الحكومة العراقية تصدر طوابع عديدة في المناسبات الدينية والوطنية ومن المناسبات الدينية الكبيرة والعزيزة على قلوب المسلمين هي ذكرى ولادة سيد الكائنات الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) حيث كانت تصدر في كل عام طابعاً يستخدم في المراسلات البريدية (الرسائل) التي ضعف دورها خلال التطور العلمي الذي حدث في السنوات الأخيرة كالفاكس والبريد الالكتروني والاتصال المباشر ورسائل SmS إلا إن دور الرسائل البريدية ذات الطابع هو ضمن البروتوكول الرسمي الدولي المعتمد دولياً ومن ضمن مقتنيات متحف العتبة الحسينية المقدسة مجموعة خاصة لهذه الطوابع البريدية التي رقد بها المتحف احد محبي الإمام الحسين (عليه السلام) من خدام العتبة الحسينية المقدسة .

- صدر في عام ١٩٦٥ وقد تم استلامه من قبل بريد كربلاء عام ١٩٦٥.

علاء احمد ضياء الدين

مسؤول متحف الإمام الحسين (عليه السلام)

# إعلان

تقيم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مسابقة حفظ خطبة المتقين الموجودة في كتاب نهج البلاغة لأمير المؤمنين (عليه السلام) ويمكن الحصول على كراس يتضمن الخطبة المذكورة مع قرص (CD) من مركز الحسيني الصغير الكائن مقابل المخيم الحسيني وسيكون التسجيل مفتوحاً في المركز المذكور لغاية نهاية شهر ربيع الأول ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/٢/٢٣ وسيتم الإعلان لاحقاً عن موعد إجراء المسابقة.

علماً إن هناك جوائز ستخصص للفائزين العشرة الأوائل وكما مبين أدناه:

تدعو وحدة المرسم الحسيني التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن حاجتها لموظف بصفة (بائع) للعمل في الوحدة على أن يجيد اللغة الإنكليزية. الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

١. الجوائز الثلاث الأولى زيارة إلى مشهد المقدسة.
٢. الجائزة الرابعة مبردة.
٣. الجائزة الخامسة غسالة ملابس.
٤. الجائزة السادسة سجادة قياس (٣ × ٤).
٥. الجائزة السابعة جهاز ست البيت.
٦. الجائزة الثامنة براد ماء.
٧. الجائزة التاسعة مكنسة كهربائية.
٨. الجائزة العاشرة خلاط نوعية جيدة.